

درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في
المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين

**The Availability Degree of Sustainable Development
Dimensions in English Textbooks for The Primary
Stage from the Teachers Perspectives**

إعداد

سماح حمدان عمر أبو خشب

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

التفويض

أنا سماح حمدان عمر أبو خشب، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً

للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سماح حمدان عمر أبو خشب.

التاريخ: 6 / 6 / 2023.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة

الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

للباحثة: سماح حمدان عمر أبو خشب.

وأجيزت بتاريخ: 2023 / 06 / 06

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرقاً	د. عثمان ناصر منصور
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	د. احمد عبدالسميع طيبة
	جامعة الشرق الأوسط	عضوًا من داخل الجامعة	د. ايات محمد المغربي
	جامعة مؤتة	عضوًا من خارج الجامعة	أ.د. ماجد محمد الخطاييه

شكر وتقدير

لله الحمد من قبل ومن بعد، وبعد.....

عرفاناً مني بجميل من كان له الدور الأكبر في توجيهي وإرشادي أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور الفاضل عثمان منصور، الذي أشرف على هذه الرسالة، ومنحني الكثير من وقته وجهده حتى خرجت هذه الرسالة بهذه الصورة.

وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأجلاء، أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، لما بذلوه من جهد في قراءة هذا العمل، ولما قدموه من توجيهات وآراء تسهم في تقويم ما يبدو فيها من عوج، ومعالجة ما بها من قصور، حفظهم الله، وبارك فيهم.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى أساتذتي الأفاضل في كلية الآداب والعلوم التربوية عامة ولأساتذتي في قسم الإدارة والمناهج في جامعة الشرق الأوسط، ولكل من وقف إلى جانبي وساندني لإنجاز هذا العمل.

أسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفعنا به، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

الباحثة: سماح أبو خشب

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

الذي كان وما زال لي عزاً وفخراً.... الوالد العزيز حفظه الله.

التي كلما نظرت إليها زال التعب وتبددت الهموم... إلى أمي الغالية.

السند ورفاق الدربأولادي (عمر ويامن).

من دعمني وشجعني بشكل متواصل ومستمر أخواتي.

كل من علمني حرفاً وله فضل عليّ.....أساتذتي

كل أهلي وأصدقائي الأوفياء

أهدي إليكم رسالتي مع خالص الشكر والعرفان.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ.....
التفويض	ب.....
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د.....
الإهداء	ه.....
فهرس المحتويات	و.....
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط.....
قائمة الأشكال	ي.....
الملخص باللغة العربية	ك.....
الملخص باللغة الإنجليزية	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة	1.....
مشكلة الدراسة	4.....
أهمية الدراسة	7.....
حدود الدراسة	7.....
محددات الدراسة	8.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	8.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري	10.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة	26.....
ثالثاً: التّعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	33.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة	35.....
صدق أداة الدراسة	36.....
ثبات أداة الدراسة	39.....

40	تصحيح أداة الدراسة
40	المعالجة الإحصائية
41	متغيرات الدراسة
41	إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

43	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
50	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

54	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	التوصيات
66	المقترحات
67	المراجع
77	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها	36
2-3	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات	37
3-3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للاستبانة	38
4-3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل	38
5-3	معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة	39
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة وللإستبانة الكلية مرتبة تنازلياً	43
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد البيئي مرتبة تنازلياً	44
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد الاقتصادي مرتبة تنازلياً	46
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً	47
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد التكنولوجي مرتبة تنازلياً	49
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)	51
12-4	نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية	52
13-4	نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Three Way MANOVA) لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية	53

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
78	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	1
79	الاستبانة بصورتها النهائية	2
85	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزير التربية والتعليم	3
86	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التربية والتعليم للواء الجيزة	4
87	كتاب تسهيل مهمة من مدير التربية للواء الجيزة إلى مديري المدارس ومديراتها	5

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
15	أهداف التنمية المستدامة	1

درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة

الأساسية من وجهة نظر المعلمين

إعداد: سماح حمدان عمر أبو خشب

إشراف: الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (56) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية لواء الجيزة في محافظة العاصمة عمان، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة الكلية، وعلى جميع مجالاتها، كما أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة ت

وافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية غير دالة إحصائياً عند متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بجميع مجالات التنمية المستدامة وخصوصاً البعد الاقتصادي وتضمينه في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، كما أوصت بتطوير مصممي كتب اللغة الإنجليزية دليلاً للمعلم يشتمل على أبعاد التنمية المستدامة التي يجب أن يسعى إلى تدعيمها لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، كتب اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية.

**The Availability Degree of Sustainable Development Dimensions in
English Textbooks for The Primary Stage from the
Teachers Perspectives**

Prepared by: Samah Hamdan Omar Abu Khashab

Supervised by: Dr. Othman Nasser Mansour

Abstract

This study aimed to reveal the degree of availability of sustainable development dimensions in English language basic grade textbooks basic from the teachers' point of view. To achieve the objectives of this study, the researcher utilized the descriptive approach. A validated and reliable questionnaire of (56) items was developed. The sample of the study of (130) male and female teachers of English language in the basic public schools from Al Jiza District was purposefully selected. The results showed that the degree of availability of the sustainable development dimensions English language textbooks from the teachers' point of view, were medium as overall. It also showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of the availability of the of the sustainable development dimensions in English language textbooks from the teachers' point of view due to; sex, qualification, and years of experience. In light of the results of the study the researcher recommended some recommendations, the most notably are; paying more attention to all of the sustainable development dimensions, particularly, the economical dimension, it also recommended developing the teachers' guide, and include it with sustainable development dimensions that are needed to be supported for students.

Keywords: Sustainable Development, English Language Textbooks, Basic Stage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد العصر الحالي تراكمًا للمعرفة العلمية وتقدمًا تكنولوجيًا وعلميًا في مجالات الحياة كافة، وقد فرض هذا الواقع على العديد من الدول أن تسعى لمواكبة التغيرات المتسارعة والمستمرة، والتربية هي أساس كل تطور وإصلاح ووسيلة المجتمع لمواجهة المستجدات العلمية المتلاحقة، وتعد المناهج الدراسية أداة التربية في تحقيق أهدافها كونها تتبع من احتياجات وتطلّعات ومتطلبات وآمال المجتمع، فهي ترجمة للأهداف التربوية واتجاهاتها وخططها في المجتمع، وهي التي تمثل مرآة الشعوب وسبب رقيه وتقدمه، وتمثل الماضي والحاضر والمستقبل.

وتعد التنمية المستدامة من الموضوعات المهمة والحيوية في الوقت الحاضر، إذ إنّها محور اهتمام المؤسسات التعليمية على مستوى العالم، ويعود ذلك لأهميتها في تطوير مختلف المجالات سواء الاجتماعية أم الاقتصادية أم السياسية أم الثقافية أم البيئية، إذ إنّ هذه المجالات كافة تجتمع في المناهج التعليمية التي لا بد أن ترتبط بالحياة وفي التربية المستدامة للحفاظ على الموارد التربوية المتاحة في الوقت الحالي، والحفاظ عليها للأجيال القادمة (حمود، 2019).

وقد بدأ ظهور مفهوم التنمية المستدامة منذ الخمسينات من القرن الماضي حيث كان يركز على الجانب الاقتصادي فقط، وكان مؤشر التنمية في ذلك الوقت هو معدل الناتج القومي وما ينتج عنه من تحقيق زيادة في دخل الأفراد الإجمالي، ومع ازدياد مشكلتي الفقر والبطالة فشل هذا المفهوم في إعطاء تصور معياري حقيقي وواضح للتنمية الشاملة، وفي السبعينات من القرن الماضي أخذت التنمية اتجاهاً اجتماعياً، وأصبح العامل الاقتصادي في العملية التنموية ما هو إلا وسيلةً من الوسائل التنموية التي

تعمل على تحسين الجوانب الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، وقد تطور هذا المفهوم عبر الثمانينات والتسعينات وأصبح الفرد هو صانع التنمية، وبالتالي أصبح من الضرورة المواءمة بين المعيار الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في إطار متكامل يسمى بالتنمية (أحمد وسلمان وغازي والنجار، 2021).

وكذلك تُعد التنمية المستدامة إحدى نماذج التنمية التي تتبناها العديد من الدول في المجال التربوي سعياً لتحقيق التطور الشامل بعناصر العملية التعليمية التعلمية، وكان أول ظهور لمفهوم التنمية المستدامة مع صدور تقرير مستقبلنا المشترك" الذي أعدته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في 1989 واشتهر بتقرير بروتلانند (النجار، 2019)، ودعت العديد من المنظمات والمؤتمرات العالمية للاهتمام في قضية التنمية المستدامة، مثل مؤتمر الأرض الذي انعقد في 1992، وجاء مؤكداً على التعلم والتدريب والوعي العام وتسخير العلوم كافة لأغراض التنمية المستدامة، وأشارت منظمة اليونسكو العالمية 2005 إلى أهمية العمل على إعادة بناء المناهج الدراسية بحيث تدعم أفكار التنمية المستدامة، وضرورة توجيه المناهج الدراسية لتسهم في تحقيق التنمية المستدامة، لأن التعليم هو الأداة الفاعلة لتحسين نوعية الحياة (أحمد والموجي وأحمد، 2022).

ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحلول التكنولوجية أو الأنظمة السياسية وحدها وإنما نحن بحاجة إلى التغيير في طريقة تفكيرنا وعملنا، الأمر الذي يفرض توفير نوعية تعليم وتعلم من أجل التنمية المستدامة على مختلف المستويات وفي جميع البيئات الاجتماعية، لذلك يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة الأجيال على اكتساب المهارات والمواقف والمعارف والقيم اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود على أنفسهم وغيرهم بالفائدة في الوقت الحالي ومستقبلاً (الخيلاوي والدوري، 2018).

وتشير دراسة كحالية وشحات (2021) أنه يستلزم التعليم من أجل التنمية المستدامة، التخلي عن التركيز على التلقين والتحول نحو تقديم المشكلات الحقيقية والحلول الممكنة، وتحسين محتوى المناهج وتضمينها لمفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة ولكي يكون التعليم من أجل التنمية المستدامة فعالاً يستلزم أن يعالج بطريقتين وهما: الطريقة الأولى من خلال تكامل موضوعات التعليم من أجل الاستدامة وتفرض في جميع المواد والبرامج الدراسية، أما الطريقة الثانية من خلال توفير برامج محددة خاصة بالتنمية المستدامة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على وجوب الاهتمام بالتعليم وإصلاح المناهج الدراسية؛ لتحقيق التنمية المستدامة والسعي إلى تطوير معارف وسلوكيات الطلبة مثل دراسات كل من (عزيز، 2018؛ Roofe & Ferguson, 2018) التي أظهرت أن أهداف التنمية المستدامة لم تكن واضحة في المناهج الدراسية، وأن المنهج بحاجة إلى دمج مزيد من أهداف التنمية المستدامة في مكوناته (الأهداف، المحتوى، التعلم والتعليم، استراتيجيات التدريس).

تُعد اللغة الإنجليزية إحدى أكثر اللغات المتداولة في العالم، وإحدى أهم اللغات المعتمد عليها في المعاملات اليومية، والمعاملات التجارية، وتحظى بمكانة متقدمة بين لغات العالم في وقتنا الحاضر، خاصةً مع التطورات العلمية في شتى المجالات، وأضحى تعلمها ضرورة يفرضها عصر العولمة والثورة المعلوماتية، وأن اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية والدولية، وهي اللغة الرسمية لـ 85 من المنظمات العالمية واللجان الدولية والاتحادات العالمية والإقليمية، وهي لغة الكثير من المؤتمرات الدولية، ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي والتجاري والمصرفي والسياحي، ولغة غالبية الأبحاث العلمية والمراجع، ولذا تسعى الدول إلى تفعيل التنمية المستدامة لكونها من أبرز

الاتجاهات المعاصرة التي تحافظ على الموارد بالاستفادة القصوى منها وتفعيلها عن طريق توفير متطلباتها في المناهج الدراسية (البهنساوي، 2015).

لقد أصبح تعلم اللغة الإنجليزية وإجادتها من الحاجات الملحة التي تتطلبها ظروف العصر الذي نعيش فيه، ذلك كونها من أهم اللغات العالمية، وواحدة من أكثر اللغات التي تستخدم لتحقيق التواصل بين الأفراد والثقافات في العالم بأسره، لذا تحرص الكثير من دول العالم إلى إدراجها في نظمها التعليمية، وقد أشارت دراسة الشقرة والآغا (2019) إلى ضرورة أن يواكب منهج اللغة الإنجليزية كل ما هو جديد حتى يتوافق مع متطلبات سوق العمل ومتطلبات الحياة اليومية للطالب، فاللغة الإنجليزية في العصر الحديث هي لغة العلوم والأدب والتكنولوجيا ونافذة التواصل مع الآخرين.

ويرتبط تطوير محتوى كتب اللغة الإنجليزية بالنتائج التقويمية المتعلقة بها وبمكوناتها وعناصرها، مما يستدعي أهمية النظر فيها بشكل مستمر لتبقى مواكبة لحركات التجديد والتطور ومواجهة الصعوبات التي تواجه التعليم، بهدف تخريج طلبة مؤهلين وقادرين على مواكبة التحولات السريعة في العصر الحالي وعلى التعامل الجيد مع التغيرات والمستحدثات العالمية الجديدة واتساق ذلك كله مع متطلبات التنمية المستدامة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة

تحظى التنمية المستدامة بأهمية بالغة في الدول المتقدمة والنامية كافة، وذلك بهدف مسايرة التقدم التكنولوجي والمعرفي، وتؤثر التنمية المستدامة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والبيئية من جهة أخرى للمجتمع في الوقت الحاضر والمستقبل، وعلى الرغم من الاهتمام المحلي والدولي بتضمين أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، إلا أنه يتضح من نتائج الأبحاث والدراسات

كدراسة (كريدي، 2020؛ الرشيد، 2020) أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية يفتقد للشمول والتوازن، وكذلك وجود الكثير من التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وعدم ترابط أبعادها في المناهج الدراسية.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات مثل: المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (مهارات المستقبل تنميتها وتقييمها) والمنعقد في الرياض عام 2018، والمؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل) والذي انعقد في جامعة الملك خالد عام 2019، بأهمية تسليط الضوء على قضية التنمية المستدامة والجوانب المتعلقة بها لتحقيق متطلبات المجتمع المنشودة (الحسينان، 2022). كما أوصت دراسة الحمداوي (2022) بضرورة العناية بتأليف الكتب وفق أبعاد التنمية المستدامة وتمثيلها بشكل متساوٍ ولكافة أبعاد التنمية المستدامة بما فيها الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى دراسة الشقرة والأغا (2019) التي أوصت بضرورة تضمين مفاهيم تتعلق بالبعدين البيئي والاقتصادي في كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية، وأنه ينبغي على مصممي سلسلة كتب اللغة الإنجليزية أن يوظفوا تلك القضايا عند إجراء تعديلات في مناهج اللغة الإنجليزية.

ومن واقع خبرة الباحثة كونها معلمة للغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاحظت أن هذه المرحلة لها خصوصيتها من حيث عمر الطلبة وخصائص نموهم، حيث تعد بديرية تكوين المعارف والقيم، ومن خلال الإطلاع على محتوى كتب اللغة الإنجليزية يظهر ارتباط واضح بين مادة اللغة الإنجليزية وأبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد التكنولوجي)، إلا أنه لا يوجد - في حدود علم الباحثة- ما يشير إلى أبعاد التلمي المستدامة بشكل مباشر في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية، وكذلك من خلال المناقشة مع بعض الزملاء في مجال التدريس والمشرفين التربويين

حول تضمين محتوى كتب اللغة الإنجليزية لقضايا وأبعاد التنمية المستدامة لامست الباحثة غموضًا وتضاربًا في الآراء تظل في إطار الانطباعات العامة.

وبناءً على توصيات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة أبو شقير والشامي والمصري (2022)، ودراسة الشمري والمعجل (2019) التي أكدت على ضرورة تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية، وبجانب قلة الدراسات المحلية التي بحثت في أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية عامة، ومحتوى كتب اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، وملامسة الباحثة للمشكلة وإيمانًا منها واستشعارًا بأهمية تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التنمية المستدامة والذي فرضته التغيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، كما تتمثل أهميتها في توفير أدب نظري يبين درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، وأهمية المجال الذي طبقت فيه الدراسة وهو معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية، وقد تسهم الدراسة في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية في هذا المجال، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربية عامة ومكتبة جامعة الشرق الأوسط بشكل خاص بموضوع حديث يتمثل بأبعاد التنمية المستدامة.

ومن المؤمل أن تفيد الدراسة الحالية صناع القرار وواضعي مناهج اللغة الإنجليزية في تطوير المناهج واختيار المحتوى الذي ينسجم مع أبعاد التنمية المستدامة، كما يؤمل أن تقدم المقترحات التي تساعد في تحسين وتطوير محتوى كتب اللغة الإنجليزية وإيجاد الحلول للمشكلات من خلال ترسيخ التنمية المستدامة ومبادئها في عقول الأفراد، ومن المتوقع أن تقدم بعض التوصيات التي يستفيد منها المعلمون، والقيادات التربوية على اختلاف مستوياتهم لتركيز اهتمامهم، وزيادة الوعي لديهم بأبعاد التنمية المستدامة لإعداد الطلبة من أجل المستقبل، وقد يستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثون في توجيههم لإجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة، وعلى مواد دراسية أخرى.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في لواء الجيزة بمحافظة العاصمة عمان.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2022.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على أبعاد التنمية المستدامة الآتية: (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد التكنولوجي).

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة المتمثلة بمعلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في لواء الجيزة على فقرات الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التنمية المستدامة:

تعرف بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم" (WCED, 1987: 843).

وتعرفها منظمة اليونسكو بأنها: "إشباع حاجات الأجيال الحالية بضمان تحقيق السلام وتوفير الرفاهية والأمن والتطور دون المساومة على فرص الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم" (UNESCO & MGIEP, 2017: 16).

أبعاد التنمية المستدامة:

يعرفها العدوان وداود (2016: 60) بأنها " مجموعة من المواصفات والخصائص التي تلبي حاجات المجتمع في الوقت الحاضر باستخدام الموارد المتاحة والانتفاع منها لتحقيق مجالات التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية".

وتعرّف أبعاد التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: مجموعة من الخبرات والاتجاهات والقضايا الأساسية التي ينبغي توافرها في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية، والمتمثلة في أربعة أبعاد هي (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد التكنولوجي)، والتي تم قياسها من خلال الأداة التي طورت لهذا الغرض.

المرحلة الأساسية:

تعرفها وزارة التربية والتعليم (2023) بأنها: قاعدة للتعليم وأساسا لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلاب في ضوءها، ومدتها عشر سنوات، وتتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة بين (6-16) سنة، وهي مقسمة إلى ثلاث فئات (الأولى- والمتوسطة- والعليا).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولاً: الأدب النظري

فرضت التغيرات والتطورات التي يشهدها العصر الحالي تحدياتٍ جديدةً على التربية، وأصبحت التربية بحاجة لبذل ما أمكن من الجهد لإعداد الإنسان العصري الممّتك للمهارات والمعارف والقادر على التفكير السليم، وقد دفع هذا المربين والمهتمين بشؤون التربية العمل على إعادة النظر في المناهج؛ بوصفها وسيلة للتغلب على التحديات من خلال إعدادها للموارد البشرية القادرة على أن تكون أداةً للتنمية الشاملة (كريدي، 2020).

ويتطلب التعليم بمختلف عناصره تقييماً وتطويراً بصورة مستمرة، وذلك اعتماداً على معايير وأسس سليمة، إذ تمثل المناهج المدرسية نظاماً فرعياً من نظام رئيس أكبر هو التربية ومن ثم ينعكس عليها كل ما يأتي على التربية من تغيرات وما يمتد إليها من آثار بوصفها نظاماً فرعياً لنظام شامل ألا وهو المجتمع، ويواجه المجتمع اليوم ثورةً معلوماتيةً وحركةً سريعةً من التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة وقد صاحب هذا التقدم إنجازاً معرفياً متسارعاً وهائلاً (الحمداوي، 2022).

ورغم تطور المناهج وتقدمها إلا أنها من صنع الإنسان وقد يصيب أو يخطئ في بعض القضايا والتي تكون نقطة انطلاق للباحثين لإبداء وجهات نظرهم وآرائهم وإثبات صحتها من خلال البراهين والأسس العلمية والمنطقية، وأنه من ضمن التحولات النوعية في المجال التربوي في الوقت الحالي الآخذ بمفهوم التنمية المستدامة والذي يعد من أهم الاتجاهات الحديثة من الناحية التربوية التي أطلق عليها

التربية من أجل التنمية المستدامة، وهو ما يؤكد أهمية إعادة توجيه المناهج نحو تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال التركيز على تضمين محتوى المناهج بكافة عناصرها لأبعاد التنمية المستدامة (الشامي، 2020).

وقد حرص مُصممو المناهج على الاهتمام بالتنمية المستدامة كونها تهدف إلى إكساب الطلبة المعارف والقيم والمهارات والتقنيات، وتناولت العديد من الدراسات موضوع التنمية المستدامة من عدة أبعاد، فدراسة كل من (العليوي والسعيد والسيف، 2022؛ الرشيد، 2020؛ العقيلي، 2019؛ Kimanzi، 2019؛ العويضي والعتيبي، 2017) جميعها دعت إلى الأهمية الكبيرة في تضمين المناهج التربوية بكافة مراحلها لأبعاد التنمية المستدامة، وبناء الكفاءات مستوى تلو المستوى حتى تعزز تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أساسي.

تطور مفهوم التنمية المستدامة

أولت الكثير من دول العالم اهتمامًا كبيرًا بقضايا العالم المتعلقة بالبيئة، حيث تعالت الأصوات المنادية بالحد من الأضرار الناجمة عن مختلف الأنشطة البشرية، وترتب على ذلك عقد العديد من الندوات والمؤتمرات ابتداءً بمؤتمر ستوكهولم الذي عُقد في العام (1972) حول البيئة الإنسانية، والذي ناقش لأول مرة القضايا البيئية وعلاقتها بالفقر، امتدادًا لظهور مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة برونتلاند (Bruntland Commission Report) عن البيئة والتنمية في العام (1987) والمعروف باسم مستقبلنا، وقد تم بموجب هذا التقرير دمج الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في تعريف واحد، إذ يُعد هذا المؤتمر نقطة التحول الرئيسة في مفهوم التنمية المستدامة (رمدوم، 2017).

وقد عُقدت قمة الأرض الأولى في ريو دي جانيرو عام (1992)، ونتج عن هذه القمة عدة اتفاقيات، منها: اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر، إضافة إلى مؤتمر

جوهانسبرج عام (2002) الذي ركز على مجموعة من الأهداف كتخفيف حدة الفقر، وتحقيق رفاهية الإنسان والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية (الهدابية، 2018؛ مركز التنمية والبيئة الاجتماعية، 2020).

كما نظمت منظمة اليونسكو مؤتمريْن عالميَّين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، هما المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة والذي عُقد في بون عام (2009)، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عُقد في آيشي - ناغويا عام (2014)، وقد صدر عن المؤتمرين إطلاق برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، والهدف العام من هذا البرنامج هو وضع إجراءات في جميع مستويات ومجالات التعليم والتعلم وتوسيع نطاقها للتعجيل بالتقدم نحو التنمية المستدامة (UNESCO, 2017).

ويتكون مصطلح التنمية المستدامة من جزأين وهما التنمية والاستدامة، فمصطلح "التنمية يشير إلى النمو الذي يتكفل بإعمار الأرض والاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بقصد خدمة الإنسان الذي يُعد هدف التنمية الأول، وأما مصطلح الاستدامة فيؤكد على ضرورة التوازن في جوانب التنمية المختلفة بشكل لا يؤثر سلباً على البيئة، ولا يستنزف مواردها الطبيعية ويحفظ كذلك حقوق الأجيال المتعاقبة للعيش الكريم" (العوفي، 2017: 3).

وورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (1989: 83) بأنها "تلك التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم". وتعرف التنمية المستدامة بأنها "التغيير الذي يتصف بالمرونة الكافية لمواكبة هذه التطورات والمتطلبات، ويجب أن يكون هذا التغيير مستمراً دائماً ومتناغماً مع متطلبات العصر، بمعنى أن تكون التنمية صفةً الديمومة لضمان التغيير" (السلق وميثم، 2014: 3).

ويعرفها جميل ونجم ورزوقي (2016:217) بأنها "إحداثٍ تغيّرٍ مستمرٍ في حاجات المجتمع بطريقة تتلاءم مع إمكانياته وأولوياته لتحقيق التوازن الذي يعمل على تفعيل التنمية الاقتصادية والتمكين من السيطرة على المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها".

كما تعرف التنمية المستدامة بأنها بعدٌ من الأبعاد العالمية الحديثة للمناهج وتعني عملية استغلال أمثل لموارد المجتمع وبصورة عقلانية يسهم في سدِّ حاجات الفرد وبناء المجتمع وتطوره مع الحفاظ على ديمومة تلك الموارد للأجيال اللاحقة وعدم الاستغلال الجائر لها (أبو شقير والشامي والمصري، 2022).

أهمية التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة أهمية وأثر كبير في تطور الأفراد والشعوب والمجتمعات، فهي تحافظ على الموارد الحيوية والطبيعية والبيئية وتحافظ على المصادر الطبيعية غير المتجددة ومصادر الطاقة المتجددة ومعدلات استهلاكها، وتعمل على إعداد أفراد قادرين على تحمل المسؤولية في عصر يتصف بالانفجار المعرفي وزيادة المشكلات الاجتماعية، كما وتعمل على تحقيق العدالة والإنصاف والمسؤولية الفردية والجماعية وتغيير القيم والسلوكيات وأسلوب الحياة داخل المجتمع، والعمل على توفير حياة جيدة للأجيال الحالية والقادمة، والعمل على أن يحترم أفراد المجتمع البيئة الطبيعية التي يعيشون فيها كون الارتباط وثيقاً بين البيئة والتنمية المستدامة، فنظافة البيئة أساس حياة الأفراد، والسعي الحثيث لتحقيق استغلال أمثل للموارد، فالتنمية المستدامة لتحقيق أهدافها المنشودة عليها باستغلال هذه الموارد بصورة مخطط لها ومدروسة لكي لا تستنزف هذه الموارد (الحمداوي، 2022).

والاهتمام في التنمية المستدامة في العصر الحالي سمة بارزة للفكر التطويري الشامل، والذي بدأت تنتهجه دول العالم سعياً لتحقيق تنمية وطنية شاملة، بما يضمن رقي ورفاهية الشعوب واستدامة مقدراتها

للأجيال القادمة وتحسين جودة الحياة، مما يلزمنا بضرورة اعتماد أبعاد التنمية المستدامة بل تسريع تفعيلها، فقد أضحت الوعاء الأمثل والمكان الأفضل لتخفيف وحلّ وطأة المشاكل المترابطة التي أصبحت تتعقد وتتزايد، مما يثير شيئاً من الخوف اتجاه المستقبل في أنفسنا، وتأتي أهمية التنمية المستدامة لكونها تتبع عن طموح إنسانيّ كبيرٍ بالتوصل لمناخ آمن يحقق فيه الفرد الطبيعي حياةً ومعيشةً آمنةً له وللأجيال القادمة من بعده (الحربي، 2021).

أهداف التنمية المستدامة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (2015) خطة أهداف التنمية المستدامة لعام (2030)، حيث تكونت الخطة من (17) هدفاً، والتي تسعى إلى أن تحقق كافة دول العالم حالياً ومستقبلاً حياةً مستدامةً تنعم بالسلم والرخاء (UNESCO, 2017).

وتمثلت أهداف التنمية المستدامة كما صنفها (سليمان، 2016؛ الهدابية، 2018) بتحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار، وضمان الصحة والتعليم الجيد، وتحقيق المساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي، وحفظ الحياة البحرية، وحماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيزها على نحوٍ مستدامٍ، وتعزيز وسائل التنفيذ وعقد الشراكات العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والحدّ من أوجه عدم المساواة، وضمان توفير العمل اللائق للجميع، وتعزيز النمو الاقتصادي، وضمان الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وتوفير مياه الشرب النظيفة، إضافة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، وجعل المدن والمجتمعات المحلية آمنة ومستدامة، والتشجيع على إقامة السلام والعدل. ويوضح الشكل (1) أهداف التنمية المستدامة وذلك حسب (اليونسكو، 2017).



الشكل رقم (1): أهداف التنمية المستدامة

وترى الباحثة أن هذه الأهداف تعد نقطة الانطلاق لتحقيق التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات على المستوى العالمي والتي تتعلق بالفقر والجوع وعدم المساواة؛ لضمان تحقيق العيش الكريم للأفراد كافة، كما أنها تساعد أفراد المجتمع في التوحد بالعديد من المعتقدات والأفكار، والانخراط مع بعضهم بعضاً بترشيد استهلاك الموارد المتاحة بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في تلك الموارد، وهذا يتطلب من دول العالم التآزر والتكاتف فيما بينها لتحقيق الاستدامة.

خصائص التنمية المستدامة

ذكرت العديد من الدراسات خصائص تميز التنمية المستدامة ومنها دراسات (الحسن، 2009؛

السامرائي والعفون والرزائي، 2017) وهي:

- الإنسان هو الهدف الأول والرئيس للتنمية المستدامة وخاصة الاهتمام بالفقراء.
- الترشيد في استخدام الموارد الطبيعية بما يضمن توفير احتياجات الجيل الحالي والجيل القادم.

- المحافظة على التنوع داخل المجتمع دينياً، وفكرياً، وحضارياً، وثقافياً.
 - المحافظة على المحيط الحيوي في البيئة بكافة محتوياته.
 - أن تكون التنمية المستدامة ذات بعد زمني طويل الأمد بالإضافة للبعد الكمي والنوعي.
- كما أضاف الركابي (2018) أن من خصائص التنمية المستدامة مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد ووضعها في المقام الأول، وأنها تقوم على أسس التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد، وتنظيم وتنسيق العلاقة بين الدول الغنية والفقيرة، ولذلك يجب أن تتمتع التنمية المستدامة بهذه الخصائص لما فيها من أهمية ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية بما يحفظ البقاء البشري في ضوء هذه الخصائص.
- وتمتاز التنمية المستدامة ببعض الخصائص عن غيرها من نماذج التنمية في أنها تمثل ظاهرةً عبر جيلية؛ أي أنها عملية تحويل من جيل إلى آخر، وهذا يعني أن التنمية المستدامة لا بد أن تحدث عبر فترة زمنية لا تنقص عن جيلين، ومن ثم فإن الزمن الكافي للتنمية المستدامة يتراوح بين (25- 50 سنة)، كما أن التنمية المستدامة تتوجه بشكلٍ أساسي نحو تلبية احتياجات أكثر الطبقات فقراً فهي تسعى للحدّ من الفقر العالمي (أحمد وسلمان وغازي والنجار، 2021).

أبعاد التنمية المستدامة

حدد مؤتمر القمة للتنمية المستدامة في جوهانسبرج عام 2002 أبعادَ التنمية المستدامة بثلاثة أبعاد أساسية وهي البيئة والاقتصاد والمجتمع مع الاعتراف بوجود حدود للقدرة على توفير الموارد، وأن كل بعد من الأبعاد الثلاثة يشمل عددًا من الأنشطة التي تتداخل مع بعضها بما يحقق التنمية المستدامة (الحسينان، 2022).

ويشير أبو النصر ومدحت (2017) إلى أن أبعاد التنمية المستدامة تركز على أربعة أبعاد متكاملة تتمثل في البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والتقني. في حين يرى كافي (2017) بأن أبعاد التنمية المستدامة الأساسية هي البيئي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي. ولقد حدد أحمد والموجي وأحمد (2022) أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، والتكنولوجي.

وتصنف أبعاد التنمية المستدامة كما أوضحتها المنظمات العالمية (Unesco, 2013) والدراسات الحديثة كدراسة كل من (الحمداوي، 2022؛ رمدوم، 2017؛ Kates, Parris & Leiserowitz, 2016) إلى الأبعاد الآتية:

أولاً: البعد الاقتصادي:

يسعى هذا البعد إلى الاستعمال الأمثل والأكفأ للموارد الاقتصادية بهدف النهوض بمستوى الإنسان بغية تحسين نوعية الحياة البشرية، وزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد، وإلى توفير حل للإشكالية والتخلف الاقتصادي خلال الزمن، ولتحسين ورفع مستويات المعيشة فالطلب المحلي على المنتجات الزراعية والمواد المصنعة والخدمات سيزداد مع النمو السكاني مما يتطلب إشباع المتطلبات الرئيسة للأفراد من تلك الخدمات والسلع (Kates, Parris & Leiserowitz, 2016).

كما يهدف البعد الاقتصادي إلى استثمار الموارد المتاحة في البلدان والعدالة في التوزيع بين الجميع لضمان حقوقهم من تلك الموارد على شكل استثمارات وسلع وخدمات بأسلوب مستدام يقلل من الضغط على البيئة، بالإضافة إلى توفير عناصر الإنتاج الأساسية وفي مقدمتها التنظيم والمعرفة العلمية ورأس المال، وبذلك فالتنمية الاقتصادية تعني المشاريع والعمليات التي لا بد أن تعطي أكبر قدر للنتائج، والتي يتم توزيعها كفوائد بين الأجيال، وتهتم مختلف المجتمعات ببذل الكثير من الجهد لزيادة معدلات نموها

أو لإحداث تنمية شاملة لجوانب حياتها كافة، ذلك بما يحقق رفع مستويات معيشة أفرادها في وقتنا الحاضر وللأجيال القادمة (الحمداوي، 2022).

ومن ناحية أخرى فإن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ينشغل بتحقيق أنسب استخدام وأحسن استغلال للموارد المتاحة في البلاد إضافة إلى تحقيق الأمن للأجيال وتحسين مستوى المعيشة للأفراد وتحقيق مستوى حضاري مميز لهم، ولعلّ أهم ما أدى إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة هو تحقيق التوازن بين رفاهية الأفراد والنمو الاقتصادي من ناحية، وحماية البيئة وعدم الإضرار بها من ناحية أخرى، فالتنمية الاقتصادية تعني الإرادة في اتباع المنهج الرشيد العقلاني لإدارة الاقتصاد وصياغة سياسات اقتصادية (الزهراني، 2015).

ومن الأمثلة على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الفائض للتصدير، واستثمار الثروة السمكية، والبحث عن مصادر الغذاء البديلة، إضافة إلى التوسع في استخدام الطاقة البديلة (المائية، الكتلة الحيوية، الرياح، الشمسية،...)، والاستفادة من تقنية النانو الحيوية، وإيجاد أصناف حيوانية ونباتية مقاومة للأمراض والظروف غير الملائمة (رمدوم، 2017).

ثانياً: البعد الاجتماعي:

يشير هذا البعد إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر من أجل النهوض برفاهية الأفراد وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان، ويركز على التوزيع العادل للثروة والموارد الطبيعية ومنظومة ضريبية عادلة، كما ويشير أيضاً إلى تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والتعددية، والمشاركة الفاعلة للقواعد الشعبية في صنع القرارات، وتعني أن التنمية تزيد من سيطرة الأفراد على حياتهم وأن جميع فئات المجتمع ينبغي أن تتاح لهم فرصة المشاركة في صنع القرار (الحمداوي، 2022).

كما وتعتمد التنمية المستدامة اعتمادًا كبيرًا على مشاركة أفراد المجتمع في تحقيق أبعادها، لذا يمكن القول بأنها تنمية عامة تشمل الأفراد والمجتمعات معًا، ويشير هذا البعد الى مشاركة الناس جميعًا في تولي مسؤوليات المجتمع، كما يمكن أن نجد مؤشرات في العادات والمعتقدات والأعراف والتقاليد والأنماط السلوكية التي تحكم نشاطات الأفراد في المجتمع الذي يعيشون فيه باعتبار الزمان والمكان، فالفرد ينشأ صغيرًا بين بيته وذويه، فيمرّ بعملية التطبيع الاجتماعي بدايةً من الأسرة حتى يخرج إلى المدرسة ومن المدرسة الى المجتمع والتطبع معه، ثم يعيش في تلك البيئة التي تربى فيها ليكون فيها علاقات، وهذه العلاقات لابد أن تركز على تنظيم المجتمع من جوانبه المختلفة على الوجه الذي يحفظ للأفراد حقوقهم وكرامتهم من الناحية المعيشية والمادية (ردوم، 2017).

ومن مرتكزات البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة تثبيت النمو السكاني والصحة والتعليم والإدارة في الحكم بأسلوب ديمقراطي وتلك مرتكزات أساسية في حياة المجتمعات فإذا سيطر عليها فسوف تتقدم تلك المجتمعات ويكون لها شأن أخلاقي وعلمي كبير (Kates, Parris & Leiserowitz, 2016).

ومن الأمثلة الدالة على البعد الاجتماعي تعزيز فرص التعليم والصحة لكل الأفراد في المجتمع، والوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية، والتطعيم ضد الأمراض، والصحة العقلية والنفسية لأفراد المجتمع، بالإضافة إلى الفحص الطبي قبل الزواج، وتقليل هدر المياه بتقليل نظم الري وإيجاد فرص عمل لأفراد المجتمع.

ثالثاً: البعد البيئي:

ويتعلق هذا البعد بالمحافظة على كافة الموارد الطبيعية وصيانتها وترشيد استهلاكها أي المحافظة على البيئة وحمايتها، والمحافظة على الأراضي الزراعية من التوسع العمراني والتصحر، والمحافظة على البيئة من المخاطر التي تواجهها والتي منها المخاطر التقليدية التي ترتبط بالفقر ونقص إمكانيات

الوصول إلى مياه شرب آمنة، والمخاطر الحديثة التي ترتبط بالتنمية السريعة التي ينقصها احتياطات الأمان الصحية والبيئية والاستهلاك غير المستدام للموارد الطبيعية (رمدوم، 2017).

كما يشير البعد البيئي إلى عدم كفاية الإمكانيات الصحية الأساسية في المنازل، وتلوث الطعام، وتلوث الهواء، والتخلص غير المناسب من النفايات الضارة، ومخاطر إصابات العمل في الصناعات التقليدية والزراعة، إضافة إلى الكوارث الطبيعية مثل الأوبئة والفيضانات، ومن ذلك فإننا لا يجب أن نغفل أن مسألة مراعاة قدرات البيئة على استعادة توازنها وتجديد مواردها وحماية البيئة ليست مسألة تنظمها النواحي التشريعية والقانونية ولا حتى الإجراءات التكنولوجية، وذلك على الرغم من أهميتها في هذا الشأن، وإنما هي مسألة تربوية وأخلاقية بالدرجة الأولى، فالتربية البيئية تعرف بأنها عملية إكساب الأفراد الوعي في البيئة وإعطائهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تتيح لهم الفرصة للعمل فرديًا وجماعيًا لحلّ المعوقات البيئية الحاضرة والمستقبلية (Kates, Parris & Leiserowitz, 2016).

ويمكن للتربية البيئية توعية الأفراد في المجتمع بالمخاطر البيئية وإكسابهم مهارات هامة تسهل عملية القضاء على المشكلات البيئية المرتبطة بها، والالتزام بإيجاد الحلول الفردية والجماعية للمشكلات الجديدة التي تحدث لتحسين جودة الحياة، وهذا يعني حماية حقوق الأجيال القادمة في بيئة غير مستنزفة، مع وجوب ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والمحافظة على ما هو متجدد منها لإنمائه وإطالة أمده لمصلحة الجيل الحالي والجيل اللاحق وذلك من خلال تطوير وإعداد وتطبيق الإجراءات والأنظمة الخاصة في تحقيق الانسجام بين أنماط ومعدّلات الاستخدام الأمثل للموارد، لذا فإن نجاح التنمية المستدامة يتطلب نشر الوعي البيئي والتدريب، فالوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتثقيف البيئي يجب أن يتلقاها الفرد منذ الصغر، بالإضافة إلى ضرورة دمج مفهوم التثقيف البيئي ضمن محتوى المناهج الدراسية (الحمداوي، 2022).

ومن الأمثلة على البعد البيئي الحفاظ على التنوع البيولوجي، وحث المعامل والمصانع على الالتزام بمعايير البيئة والسلامة الدولية والمحلية، وعدم رمي المخلفات الصناعية في المياه مباشرة دون معالجة، وإعادة تدوير المخلفات ومعالجة المياه الملوثة، وتأمين الماء الصالح للشرب، وحماية مصبات المياه والآبار، والمحافظة على المخزون المائي والاستفادة قدر الإمكان من مياه الأمطار، إضافةً إلى حماية الحياة البرية (المحميات).

رابعاً: البعد التكنولوجي:

ويتعلق هذا البعد في استعمال التكنولوجيا المحسّنة، واستحداث تكنولوجيات جديدة لاستخدام الطاقة الحرارية، والأخذ بالتكنولوجيات المحسّنة، وتتمثل في الانتباه لأضرار التكنولوجيا الحديثة وبعض المشكلات الناجمة عنها كالاختباس الحراريّ وحماية تدهور طبقة الأوزون، والتحوّل السريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعيّة إلى تكنولوجيا أنظف وأكثر وأقدر على الحدّ من تلوث البيئة، واستهلاك الموارد الطبيعية والطاقة بالحدّ الأدنى، وإيجاد تحوّل تكنولوجيّ في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، مع تفادي تكرار أخطاء التنمية وتفاذي التلوّث البيئيّ الذي تسببت به الدول الصناعية، وسنّ القوانين والتشريعات الزاجرة، والعمل على الحدّ من انبعاث الغازات المختلفة، وعوادم السيارات والصناعات، ووضع المقاييس العددية للملوثات (Kates, Parris & Leiserowitz, 2016).

كما يُشير هذا البعد إلى استعمال تكنولوجيا نظيفة، وإيجاد وسائل أو طاقة بديلة للمحروقات والاستفادة من الطاقة الشمسية في المرافق الصناعية ولاسيما مع تدفق النفايات وتحديداً في الدول النامية التي تستخدم تكنولوجيات تقليدية تفنقر إلى الكفاءة أو لعمليات التبريد ولا تخضع للرقابة، فالتنمية المستدامة في هذا البعد تعني التحوّل إلى تكنولوجيات أنظف، وتقليص استهلاك الطاقة غير المتجددة إلى أدنى حد ممكن (عبدالرب والأشموري، 2020).

ومن الأمثلة على البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة أن يشير المحتوى إلى تشجيع البحوث العلمية والتطور التكنولوجي في مجال البيئة والتنمية المستدامة، واستخدام التقنيات لتحسين الزراعة والإنتاج، وتطوير القطاع التكنولوجي من أجل التنمية المستدامة، إضافة إلى صناعة تقنيات تسهم في الحفاظ على تدهور الموارد البيئية، وحماية طبقة الأوزون.

معوّقات التنمية المستدامة

رغم الجهود العالمية والمحاولات الجادة لتحقيق مطلب التنمية المستدامة في جميع دول ومجتمعات العالم، إلا أنه لا تزال تلك المحاولات قاصرة، وذلك لوجود عدد من المعوّقات والتي أشارت إليها دراسات كل من (رياض، 2017؛ مجاهد، 2018؛ الحسينان، 2022) وهي الفقر الذي هو أساس لكثير من المشكلات المتنوعة، وتعرض المناطق من العالم بصفة عامة، وخاصة بلادنا العربية لظروف مناخية قاسية ومحدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها، إضافة إلى عدم ملاءمة بعض التقنيات والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للبلاد النامية، والديون التي تعوق نجاح خطط التنمية المستدامة، وتؤثر سلباً في المجتمعات الفقيرة، ونقص الخبرات اللازمة لدى الدول لتتمكن من الوفاء بالالتزامات تجاه قضايا البيئة.

وأضافت دراسة المومني وبني خالد (2020) أن من معوّقات تحقيق التنمية المستدامة الحروب والمنازعات والاحتلال الأجنبي التي تؤثر سلباً على البيئة وسلامتها، وتبعياته الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، والنمو السكاني خاصة في مدن الدول النامية، وتدهور الأحوال المعيشية، وشح المياه وتدهور قاعدة الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها.

كتب اللغة الإنجليزية

حظي تدريس اللغات الأجنبية لطلبة المدارس باهتمامٍ كبيرٍ من الدول في العالم، وذلك لما له من دور في تمكين الطلبة من التفاعل مع متغيرات العصر والانفتاح على العالم الخارجي، و تعرف ثقافات الأمم الأخرى وحضارتها وإنجازاتها والإفادة منها، فضلاً عن أهميتها في مجال ثورة المعلومات و التكنولوجيا الحديثة، واللغة الإنجليزية من أكثر اللغات انتشاراً واتساعاً من حيث تعليمها لغير الناطقين بها بوصفها لغة أجنبية، وهي اللغة المعتمدة لما يقارب من نصف مجموع الإنتاج العالمي من الأبحاث والكتب، وهي اللغة الرسمية لأكثر من ثلثي المنظمات الدولية وما يقارب (90%) من المعلومات الموثقة رسمياً على شبكة الإنترنت؛ لذلك فإن أي دولة هدفها التقدم والرقي؛ فإن على أفرادها تعلم اللغة الإنجليزية وأن تكون من أولوياتهم من حيث الاهتمام بها في مجال التعليم، ولذلك كان لا بدّ من تدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية بعد اللغة الأم بهدف التواصل مع شعوب العالم الآخر، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية تشمل مجالات الحياة كافة ولا غنى عنها في حياتنا اليومية (حلبى، 2015).

وتعدّ اللغة الإنجليزية من أهم مكتسبات الإنسان في العصر الحالي، وازدادت أهميتها مع مرور الزمن، وهي اللغة الوسيطة في معظم القطاعات التجارية والصناعية والتكنولوجية والطبية وغيرها، ولقد اكتسبت اللغة الإنجليزية أهميةً بالغةً بفعل المتغيرات الدولية، لذا فإنّ تعليمها للطلبة أصبح أمراً لا غنى عنه لمجارات تداعيات الانفجار المعرفي والتطور التقني، كونها اللغة المعتمدة في معظم المجالات المهمة على مستوى العالم، ويُعدّ إتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم، ولذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية باللغة الإنجليزية عن طريق تطوير الكتب المدرسية والمناهج، وذلك لزيادة قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب لمواضيع اللغة الإنجليزية واستعمال

المفردات والمعاجم والاهتمام في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (وزارة التربية والتعليم، 2015).

ومن هنا تأتي أهمية تضمين كتب اللغة الإنجليزية لأبعاد التنمية المستدامة بشكل متوازن، وذلك بالتركيز على دراسة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، وإكساب الطلبة القيم اللازمة ليكون مواطنًا صالحًا ومشاركًا في بناء مجتمعه وتطوره، والتركيز على الترابط بين الموارد والإنسان في العالم، وجعل الطلبة يجمعون بين المحلية والوطنية والعالمية، وذلك من خلال تنمية مسؤوليتهم تجاه الآخرين، دعمًا للبيئة وتحقيقًا لاستدامة الحياة البشرية على هذا الكوكب (الشقرة والآغا، 2019).

ويهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تغيير النهج المتبع في التعليم من خلال دمج المبادئ والقيم والممارسات والاحتياجات في كافة أشكال التعلم (Dambudzo, 2015). ولهذا يسعى القائمون على المناهج التعليمية بالعمل على تطويرها وفق المعايير العصرية المعتمدة وبما يتواءم مع حاجات المجتمع وأهدافه وتطلعاته وبما ينسجم مع حاجات الطلبة (كريدي، 2020).

وفي ذات السياق أكد الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم تحت عنوان (التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي) على ضرورة إدماج المفاهيم التّنموية المعاصرة في المناهج الدّراسية مع المحافظة على القيم الأخلاقية والهوية الثقافية، كما اقترح آليات وتصورات مستقبلية لتطوير المنظومة التربوية بما يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة (الموسوعة العربية للتنمية والتطوير، 2011).

وتعد اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية الثانية في الأردن، وقد عملت وزارة التربية والتعليم على تطوير تدريس اللغة الإنجليزية بجهود مستمرة وفي إطار هذه الجهود تم تطبيق الإطار العام للمناهج والتقويم والذي صدر عام (2006) في إعداد مناهج اللغة الإنجليزية وتطوير طرق تدريسها، ومن أبرز ما تضمنه الإطار العام لتطوير مناهج اللغة الإنجليزية هو إعداد النتائج العامة لتدريس اللغة الإنجليزية بحيث

توجه هذه النتائج تعلم الطلبة الذين يشكلون محور عملية التعلم والتعليم، كما تضمن الإطار العام الاهتمام بتدريب المعلمين وتطوير طرائق التدريس وأساليب التقويم إضافة إلى تدريب الطلبة على التقويم الذاتي، كما أولت وزارة التربية والتعليم اهتمامًا كبيرًا باستخدام تكنولوجيا التعليم نظرًا لأهميتها في تطوير العملية التعليمية والتعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2023).

وشهد تدريس اللغة الإنجليزية تطورًا كبيرًا، ومرّ هذا التطور بالعديد من المراحل حيث كان تدريسها من الصف الرابع وحتى نهاية السلم التعليمي ومن ثم أصبح التدريس من الصف الأول الأساسي وذلك مع بدء تطبيق نظام التعليم الأساسي، وتذكر الغناني (2016) أن تعليم اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر يحظى بنصيب كبير من العناية وذلك لأنّ اللغة الإنجليزية تدخل في جميع مجالات الحياة والتكنولوجيا، وقد عني القائمون على التعليم بمنهاج اللغة الإنجليزية وتطويره ولكن بالرغم من الجهودات الجبارة لتعليم هذه اللغة إلا أنّ الوصول للأهداف بحاجة لتطوير وتحسين مستمر وذلك لأن مستوى الطلبة لا يزال متدنّيًا مما يجعل الأمر بحاجة إلى إجراء بحوث لتحسين العمل والوصول إلى نتائج أفضل.

ويؤدي معلمي اللغة الإنجليزية العديد من الأدوار مثل أن يكون المستشار والمشجع والموجه، وقد أصبح دورهم أكثر تعقيدًا وأهمية من العقود الماضية، فلم يعد المعلم مديرًا حصريًا لتعليم الطلبة ولكن أصبح معلم للطلبة وشريكًا وصديقًا حقيقيًا، وليس فقط مسؤولًا عن النمو الفكري لطلبته، فالمعلم له دور من الناحية الاجتماعية والأخلاقية والمنهجية، حيث أن دوره في المجتمع وفي التعليم ودوره في المناهج الدراسية سواء في التصميم أو التخطيط ودوره في إيجاد سبل وأساليب تدريس حديثة تراعي التطور التكنولوجي، مما يجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر جذبًا ومتعة وكفاءة وفعالية، فإن معلم اللغة الإنجليزية

يجب عليه القيام بتهيئة الظروف البيئية المناسبة، وتصميم أنشطة تعليمية تواكب مستوى الطلبة ومعارفهم وأوقاتهم وحاجاتهم (الخضور، 2022).

ومن هنا ترى الباحثة أنه يبرز دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة، وإعداد مناهج تواكب التطور والتسارع في حجم المعرفة، حيث إنَّ رقيَّ المجتمع مرتبطٌ بالمناهج وتطويرها، وينبغي توجيه اهتمام خبراء وعلماء التربية لإعداد وتطوير المناهج الدراسية كافة؛ ومناهج اللغة الإنجليزية خاصة وذلك بنشر الوعي لدى الطلبة بقضايا التنمية المستدامة، بهدف رفع جودة التعليم وتزويد الطلبة بالمعارف والقيم والاتجاهات؛ لتعزيز قدراتهم في الإسهام في المجالات الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والتكنولوجية، ولذا فإنَّ وضعَ منهجية متوازنة ومتكاملة لتغطية أبعاد التنمية المستدامة وتضمينها في كتب اللغة الإنجليزية بات من الضرورات.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري، والوقوف على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تمَّ عرضها تسلسلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

جاءت دراسة أبو شقير والشامي والمصري (2022) بهدف التعرف إلى مدى تضمين كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية (1-4) في فلسطين معايير التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ إعداد قائمة تحليل بأبعاد التنمية المستدامة الرئيسة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية (1-4)، وتكونت من (40) مؤشراً توزعت على أربعة أبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت في توزيع أبعاد التنمية المستدامة بمحتوى كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية، فقد جاء في المرتبة الأولى البعد البيئي بنسبة (45.1%)،

يليه في المرتبة الثانية البعد الاجتماعيّ بنسبة (26.95)، ثمّ البعد التكنولوجيّ بنسبة (14%)، وفي المرتبة الأخيرة البعد الاقتصاديّ بنسبة (13.7%).

هدفت دراسة العليوي والسعيد والسيف (2022) إلى الكشف عن مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصفّ الخامس الابتدائيّ في المملكة العربية السعودية، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكوّنت عينة الدراسة من كتب الحديث والسيرة للصفّ الخامس الابتدائيّ، وتمّ استخدام بطاقة تحليل محتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي)، وبلغ العدد الكليّ للمؤشرات (26) مؤشراً، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البعد الاجتماعيّ هو الأكثر تضميناً بنسبة (73.55%)، يليه البعد الاقتصادي بنسبة (20.32%)، كما ظهر البعد البيئي بنسبة تضمين (6.13%)، وهي نسبة ضعيفة جداً.

سعت دراسة آل سالم (2021) إلى تقييم محتوى مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية " نظام المقررات" في ضوء معايير أبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة تحليل؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى كتاب الجغرافيا في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أبعاد التنمية المستدامة توزعت في محتوى مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) حسب الآتي: البعد البيئي بنسبة (49.52%)، والبعد الاقتصادي بنسبة (32.38%)، والبعد الاجتماعي (18.10%).

وهدف دراسة الكحالية وشحات (2021) التعرّف إلى مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم المطوّر للصفّ الخامس في سلطنة عُمان، وتمثلت عينة الدراسة في كتابي الطالب والنشاط للصفّ الخامس للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ اتباع

المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمّ تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة البيئي والاجتماعي والاقتصادي، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البعد الاجتماعي جاء بنسبة (80.07%)، يليه البعد البيئي بنسبة (13.41%)، ثم البعد الاقتصادي بنسبة (6.52%).

وسعت دراسة الرشيد (2020) إلى الكشف عن مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تمّ بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 المتطلب تضمينها في كتاب العلوم (البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لأهداف رؤية المملكة 2030 يتوافران في كتاب العلوم، وهما البعد الاجتماعي وجاء بنسبة (93.8%) والبعد البيئي وجاء بنسبة (6.2%)، وجاء البعد الاقتصادي بنسبة (0%).

أجرى كريدي (2020) دراسةً هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في العراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وطبقت الدراسة على محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس، وتمّ استخدام بطاقة التحليل كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ البعد البيئي جاء بنسبة (50%)، وجاء البعد الاقتصادي بنسبة (27.69%)، ثم البعد الاجتماعي بنسبة (22.31%).

هدفت دراسة الحربي والجبر (2019) إلى التّعرّف على مستوى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لأبعاد التنمية المستدامة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل محتوى كتب العلوم كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم جاء متوسطاً بنسبة (33.33%)، وكان مستوى تضمين

أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بنسبة (43.85%)، يليه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، ثم كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط بنسبة بلغت (29.27%) و (26.86%) على التوالي، كما أظهرت النتائج أنّ البعد الاجتماعيّ هو الأكثر تضميناً وبمستوى متوسط وبنسبة (60.28%)، بينما جاء البعدان الاقتصاديّ والبيئيّ بمستوى تضمين ضعيف، وبنسبة (22.6%) و (17.1%) على التوالي.

جاءت دراسة الشقرة والآغا (2019) بهدف تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية وفقاً لأبعاد التنمية المُستدامة، ومدى تضمينها لتلك المفاهيم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي، واستخدمت الدراسة قائمةً من (69) قضية من قضايا التنمية المستدامة المُتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية، وتضمنت القائمة القضايا الفرعية في ضوء الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاجتماعيّ، والاقتصاديّ، والبيئيّ، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر البعد الاجتماعيّ أولاً بنسبة (88%)، بينما جاء البعد الاقتصاديّ ثانياً بنسبة (8%)، أما البعد البيئيّ فقد جاء ثالثاً بنسبة (4%) من حيث توافر أبعاد التنمية المستدامة.

وهدفت دراسة الشمري والمعجل (2019) إلى الكشف عن مدى تضمين كتب الحديث في المرحلة المتوسطة لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ نسبة تضمين كتب الحديث في المرحلة المتوسطة لأبعاد التنمية المستدامة متفاوتة، إذ جاء المجال الاجتماعيّ بالمرتبة الأولى بنسبة (67.65%)، يليه المجال الاقتصاديّ بنسبة (23.33%)، ثمّ المجال البيئيّ بنسبة (8.93%).

وسعت دراسة ماجث (Maguth, 2019) إلى تحليل كتاب التاريخ للصف السابع في الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية أوهايو) وكتاب التاريخ للصف العاشر في جمهورية الصين الشعبية وفق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج عدم وجود عبارات وجمل في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع في ولاية أوهايو وكتاب التاريخ للصف العاشر في الصين تعبر عن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة.

سعت دراسة جاسم والسعد (2019) إلى تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر في العراق للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة أهداف التنمية المستدامة كأداة للدراسة موزعة على (3) أبعاد رئيسة هي (البيئي والاقتصادي والاجتماعي)، وأظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (38.77%)، وجاء البعد الاقتصادي بنسبة (30.62%)، وحل البعد البيئي في المرتبة الثالثة بنسبة (30.61%).

سعت دراسة نجوين (Nguyen, 2019) إلى النظر في كيفية انتقال التعليم من أجل التنمية المستدامة لمحتوى تعليم الجغرافيا عبر استقصاء مدى تعزيز الكتب الدراسية في فئتان لقيم التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكذلك سعت إلى توضيح مدى ثبات التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج التعليم الرسمية وكيفية صياغة التعليم من أجل التنمية المستدامة، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى، وكانت عينة الدراسة الكتب الدراسية لمادة الجغرافيا من الصف السادس وحتى الصف الثاني عشر، وأظهرت النتائج أن الكتب الدراسية تعزز التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى حد ما، ولكن لا تحفز

الطلبة في ربط القضايا بالتنمية المستدامة، ومن ناحية أخرى اعتمد المنهج على أساليب الحفظ والتسميع بدلاً من مساعدة الطلبة على تطوير كفاءات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وهدفت دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019) إلى الكشف عن مساهمة تطبيق التّعليم من أجل التنمية المستدامة في مادة الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في الصّين، استخدم فيها المنهج الوصفيّ المسحيّ، واستخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وشملت العيّنة الكتب الدّراسية للمرحلة الإعداديّة ومعلّمي مادة الجغرافيا ومعلّماتها وطلبتها، وأظهرت النتائج أهمية تعليم الجغرافيا لتطبيق التعليم من أجل التّمية المستدامة، ولم يحتو المنهج على مؤشرات التنمية المستدامة، كما أظهر عدد قليل من الطلبة معرفتهم بالمشكلات البيئية والتغير المناخيّ، إلا أنّ معظم الطلبة لم يتمكنوا من فهم المعرفة الواقعية حول التنمية المستدامة مثل الاحتباس الحراريّ.

سعت دراسة الشمري (2018) إلى معرفة مدى معالجة مفاهيم التّمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر المعلّمين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت بطاقة تحليل المحتوى، وتمّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ، وأظهرت النتائج أن البعد الاجتماعيّ جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (65%)، في حين جاء البعد الاقتصاديّ بالمرتبة الثانية بنسبة (27.5%)، وجاء البعد البيئيّ بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.5%).

هدفت دراسة روف وفيرغسون (Roofe & Ferguson, 2018) إلى تحليل محتوى مناهج التعليم والتدريب المهني والتّقني للمرحلة الثّانوية من الصف السابع وحتى الصف التاسع في جامايكا في ضوء أهداف التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وقائمة أهداف التنمية المستدامة كأداة للدراسة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ أهداف التنمية المستدامة لم تكن واضحةً في المناهج الدّراسية،

وأن المنهج بحاجة إلى دمج مزيد من أهداف التنمية المُستدامة في مكوّناته (الأهداف، المحتوى، التعلم والتعليم استراتيجيات التدريس) لضمان تحقّق التعلم من أجل التنمية المُستدامة.

كما أجرى عبد الرضا (2017) دراسةً هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المُستدامة بالعراق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ بناء قائمة بأبعاد التنمية المُستدامة الواجب تضمينها في محتوى كتاب الكيمياء وتكوّنت القائمة من (50) قضية فرعية موزعة على الأبعاد الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأظهرت النتائج توافر البعد الاجتماعي بنسبة (43.8%)، والبعد الاقتصادي بنسبة (32.31%)، والبعد البيئي بنسبة (24.61%).

وسعت دراسة السامرائي والعفون والرازقي (2017) إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصف الرابع للمرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المُستدامة في مصر، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة قائمة معايير بأبعاد التنمية المُستدامة لتحليل المحتوى، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي تناولت أبعاد التنمية المُستدامة حيث جاء البعد الاقتصادي بنسبة (52.95%)، وتلاه البعد البيئي بنسبة (39.25%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد الاجتماعي بنسبة (7.78%).

وأجرى كل من بوتشانان وكروفورد (Buchanan & Crawford, 2015) دراسةً وصفيةً تحليليةً هدفت إلى معرفة تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول تدريس التنمية المُستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية، وتكوّنت العينة من (81) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية جنوب شرق الولايات المتحدة، واستخدم الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن معرفة المعلمين بالبيئة المُستدامة زادت من خلال منهج الدراسات الاجتماعية، كما بيّنت النتائج أن أفراد العينة يؤمنون بأن البيئة المُستدامة تعد قضيةً عالميةً هامة تستدعي الاهتمام بها في الفصول الدراسية للمرحلة الابتدائية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف على درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى الكتب المدرسية، وقد اختلفت مع دراسة ماجث (2019) Maguth, التي هدفت إلى تحليل كتاب التاريخ للصف السابع في الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية أوهايو) وكتاب التاريخ للصف العاشر في جمهورية الصين الشعبية وفق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واختلفت مع دراسة نجوين (Nguyen, 2019) بالنظر في كيفية انتقال التعليم من أجل التنمية المستدامة لمحتوى تعليم الجغرافيا عبر استقصاء مدى تعزيز الكتب الدراسية في فیتنام لقيم التعليم من أجل التنمية المستدامة، كما واختلفت مع دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019) بإجراء دراسة هدفت إلى المساهمة في تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في مادة الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في الصين، وكذلك اختلفت مع دراسة بوتشانان وكروفورد (2015) Buchanan & Crawford, التي هدفت إلى معرفة تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول تدريس التنمية المستدامة في مناهج الدراسات الاجتماعية.

من حيث المنهج المستخدم: تشابهت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي مع دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019)، ودراسة بوتشانان و كروفورد (Buchanan & Crawford, 2015)، واختلفت مع معظم الدراسات السابقة والتي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة حيث اختلفت مع دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019) التي استخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة معاً، ودراسة بوتشانان و كروفورد (Buchanan & Crawford, 2015) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة معاً، كما واختلفت عن بقية الدراسات في أداة الدراسة المستخدمة وهي بطاقة تحليل محتوى.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية في أفراد عينة الدراسة والتي طبقت على المعلمين مع دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019)، ودراسة بوتشانان وكروفورد (Buchanan & Crawford, 2015)، كما اختلفت مع غالبية الدراسات السابقة في عينة الدراسة والتي طبقت على الكتب المدرسية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وفي بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة في - حدود علم الباحثة- التي تبحث في درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، كما تميزت عن الدراسات السابقة في حدودها المكانية والزمانية، ومتغيراتها، ومجتمع وعينة الدراسة؛ كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في لواء الجيزة في محافظة العاصمة عمان، وفي موضوعها، ومنهجيتها حيث تتميز بأنها اتبعت المنهج الوصفي المسحي على خلاف غيرها من الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كما تميزت الدراسة الحالية بإضافة البعد التكنولوجي في أداة جمع البيانات حيث كانت أغلب الأبعاد التي استخدمت في الدراسات السابقة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) والقليل منها استخدم البعد التكنولوجي.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، إضافة إلى الإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيراتها، والأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات، وإجراءات تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة، والتي تهدف إلى تعرّف درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء الجيزة في محافظة العاصمة عمان، في الفصل الدراسي الثاني 2022 / 2023، والبالغ عددهم (190) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الكلي بالطريقة المتيسرة، وبلغ عدد أفرادها (130) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية لواء الجيزة، وذلك بالرجوع إلى جداول تحديد حجم العينة والذي أعده كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	49	37.7%
	أنثى	81	62.3%
	المجموع	130	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	99	76.2%
	دراسات عليا	31	23.8%
	المجموع	130	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	26	20.0%
	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	65	50.0%
	10 سنوات فأكثر	39	30.0%
	المجموع	130	100.0%

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة بالكشف عن درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، تم تطوير استبانة وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة أبو شقير والشامي والمصري (2022)، ودراسة آل سالم (2021)، فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ وتكونت (الاستبانة) بصورتها الأولية من (60) فقرة، وزعت على أربعة مجالات؛ المجال الأول: البعد البيئي وعدد فقراته (15) فقرة، المجال الثاني: البعد الاقتصادي وعدد فقراته (15) فقرة، المجال الثالث: البعد الاجتماعي وعدد فقراته (18) فقرة، والمجال الرابع: البعد التكنولوجي وعدد فقراته (12) فقرة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تمَّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق التدريس، في جامعة الشرق الأوسط، والجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين (ملحق (1))، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات، ومدى توافقها وتمثيلها لمجالات الاستبانة، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء الأخذ بمقترحات المحكمين وآرائهم فقد تمَّ حذف (4) فقرات، وإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة؛ وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (56) فقرة (ملحق (2))، ويوضح الجدول (2) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في كل مجال.

الجدول (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات

رقم المجال	مجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	البيئي	14	14-1
2	الاقتصادي	15	29-15
3	الاجتماعي	15	44-30
4	التكنولوجي	12	56-45

ثانياً: صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للاستبانة، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	التكنولوجي	الاجتماعي	الاقتصادي	البيئي	المجالات
				1	البيئي
			1	**0.90	الاقتصادي
		1	**0.91	**0.76	الاجتماعي
	1	**0.89	**0.90	**0.80	التكنولوجي
1	**0.95	**0.94	**0.98	**0.90	الدرجة الكلية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما

يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

كما تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة،

ومن داخل المجتمع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي

تتنتمي إليه، وبين الفقرات والاستبانة ككل والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (4)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (3)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (2)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (1)	رقم الفقرة
**0.76	**0.82	45	**0.71	**0.82	30	**0.83	**0.83	15	**0.66	**0.76	1
**0.80	**0.86	46	**0.80	**0.86	31	**0.89	**0.89	16	**0.58	**0.75	2
**0.87	**0.91	47	**0.81	**0.77	32	**0.87	**0.89	17	**0.49	**0.64	3
**0.89	**0.93	48	**0.86	**0.89	33	**0.85	**0.89	18	**0.62	**0.78	4
**0.87	**0.91	49	**0.91	**0.91	34	**0.85	**0.88	19	**0.71	**0.72	5
**0.84	**0.91	50	**0.88	**0.92	35	**0.80	**0.80	20	**0.83	**0.79	6
**0.89	**0.90	51	**0.92	**0.89	36	**0.86	**0.89	21	**0.70	**0.78	7
**0.79	**0.81	52	**0.92	**0.93	37	**0.90	**0.92	22	**0.73	**0.85	8
**0.85	**0.88	53	**0.82	**0.84	38	**0.92	**0.93	23	**0.75	**0.82	9

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (4)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (3)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (2)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (1)	رقم الفقرة
**0.85	**0.91	54	**0.63	**0.76	39	**0.89	**0.90	24	**0.75	**0.79	10
**0.92	**0.92	55	**0.79	**0.89	40	**0.90	**0.89	25	**0.85	**0.89	11
**0.82	**0.87	56	**0.84	**0.93	41	**0.82	**0.82	26	**0.79	**0.76	12
			**0.89	**0.89	42	**0.89	**0.90	27	**0.81	**0.91	13
			**0.82	**0.88	43	**0.87	**0.91	28	**0.80	**0.89	14
			**0.82	**0.91	44	**0.77	**0.81	29			

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين

(0.93-0.64) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.92 -0.49)

وجميعها قيم دالة إحصائيًا، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014). وبذلك تتمتع الاستبانة

بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة

من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ

ألفا لمجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة

معامل ثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات	المجالات
0.82	14	البيئي
0.75	15	الاقتصادي
0.77	15	الاجتماعي
0.80	12	التكنولوجي
0.86	56	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (5) أنّ معاملات الثبات للمجالات أعلى من (0.75)، ومعامل الثبات للاستبانة ككلّ (0.86) وتعدّ هذه القيم مقبولة إحصائيًا (عودة، 2014)، ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد، يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدرّج ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبانة، حيث حدد خمسة مستويات وهي: (كبيرة جدًا وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جدًا وتعطى الوزن (1)). وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكّمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدرّج} - \text{الحد الأدنى للتدرّج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وللحكم على درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية تم استخدام المقياس الآتي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (1.00-2.33).
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34 - 3.67).
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68 - 5.00).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة وصدقها.

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

- استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة: وله 3 مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين والمختصين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج التّحكيم.
- التّحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية، وتكونت من (4) مجالات موزعة على (56) فقرة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمّة، موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم، (ملحق (3)).

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجّه من وزارة التربية والتعليم لمديرية لواء الجيزة من أجل الحصول على الموافقة على تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، (ملحق (4)).
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونياً، حيث تم التواصل مع مديري المدارس والحصول على أرقام الهواتف الخاصة بالمعلمين، وإرسال استبانة الدراسة عبر رابط إلكتروني عن طريق النماذج الإلكترونية (Google forms) ، بحيث يقوم المعلمون بتعبئتها وتصل استجاباتهم إلى الباحثة مباشرة، كما أكدت الباحثة على المعلمين أن يأخذوا الوقت الكافي لتعبئة الاستبانة، وأن إجاباتهم ستعامل بسريّة تامّة ولأغراض البحث العلمي فقط.
- استرجاع الاستبانات وفرزها وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها، لأغراض التحليل الإحصائي.
- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأدب النظريّ والدراسات السابقة.
- وضع توصيات الدراسة ومقترحاتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الفصل الحالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بهدف التعرف على درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على " ما درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة الكلية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
متوسطة	1	0.56	2.78	البعد الاجتماعي	1
متوسطة	2	0.58	2.39	البعد البيئي	4
متوسطة	3	0.56	2.34	البعد التكنولوجي	2
منخفضة	4	0.71	1.89	البعد الاقتصادي	3
متوسطة		0.57	2.35	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة عن درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين جاءت بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال " البعد الاجتماعي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.56)، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال " البعد البيئي " بالمرتبة

الثانية بمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (0.58)، وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال " البعد التكنولوجي"، بمتوسط حسابي (2.34)، وانحراف معياري (0.56)، وبدرجة متوسطة، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال " البعد الاقتصادي" بمتوسط حسابي (1.89)، وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة منخفضة.

وقد تمّ عرض مجالات الاستبانة وفق الآتي:

أولاً: البعد البيئي

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والرتبة، لفقرات مجال البعد البيئي، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	يهتم بزيادة مستوى الوعي البيئي.	3.54	0.84	1	متوسطة
12	يبحث على النظافة العامة وتزيين البيئة وتجميلها.	3.40	0.93	2	متوسطة
8	يوضح أهمية حماية الغلاف الجوي من التلوث.	2.78	0.82	3	متوسطة
6	يدعو إلى الالتزام بطرق ترشيد استهلاك المياه.	2.76	0.72	4	متوسطة
2	يبحث محتوى الكتاب على الحفاظ على الموارد المائية.	2.74	0.66	5	متوسطة
1	يعرض محتوى الكتاب بعض أساليب إعادة التدوير.	2.47	0.73	6	متوسطة
4	يقدم حلولاً لمعالجة المشكلات البيئية ومنع التلوث.	2.40	0.71	7	متوسطة
14	يشجع على تقديم مقترحات لتنمية المناطق الريفية والحضرية.	2.28	0.96	8	منخفضة
10	يسلط الضوء على الآثار البيئية للأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية.	2.12	0.79	9	منخفضة
7	يبين أضرار تلوث الموارد المائية على الإنسان والكائنات الحية الأخرى.	2.07	0.88	10	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	يوفر معلومات عن فوائد الطاقة البديلة والمتجددة.	1.88	1.07	11	منخفضة
5	يبين مخاطر استخدام المبيدات الكيميائية على البيئة.	1.70	1.06	12	منخفضة
11	يدعو إلى إصدار القوانين اللازمة لحماية الموارد البيئية.	1.66	1.03	13	منخفضة
9	يعرض أمثلة لأسباب الاحتباس الحراري مثل إزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري.	1.60	1.14	14	منخفضة
الدرجة الكلية		2.39	0.58	متوسطة	

يبين الجدول (7) بأن المتوسط الحسابي لمجال البعد البيئي بلغ (2.39) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (0.58)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (3) والتي تنصّ على "يهتم بزيادة مستوى الوعي البيئي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.84) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (12) التي تنصّ على "يحث على النظافة العامة وتزيين البيئة وتجميلها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (11) التي تنصّ على "يدعو إلى إصدار القوانين اللازمة لحماية الموارد البيئية" بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.66)، وانحراف معياري (1.03)، وجاءت الفقرة (9) التي تنصّ على "يعرض أمثلة لأسباب الاحتباس الحراري مثل إزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.60)، وانحراف معياري (1.14) وبدرجة منخفضة.

ثانياً: البعد الاقتصادي

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والرتبة، لفقرات مجال البعد الاقتصادي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتب لفقرات مجال البعد الاقتصادي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
20	يبين طرق المحافظة على الثروات الطبيعية.	2.77	0.81	1	متوسطة
29	يبين أهمية إدارة الوقت واستثماره.	2.19	0.64	2	منخفضة
28	يوضح المحتوى أهمية إنشاء المدن الاقتصادية والسياحية.	2.18	0.64	3	منخفضة
16	يشجع مبدأ ترشيد الاستهلاك في الموارد الطبيعية.	2.12	0.84	4	منخفضة
22	يوضح دور الموارد والثروات الطبيعية في الاقتصاد المحلي.	2.03	0.86	5	منخفضة
24	يذكر دور الزراعة في تحقيق التنمية الاقتصادية.	2.00	0.90	6	منخفضة
18	يبين أهمية الثروة المعدنية في دعم الاقتصاد المحلي.	1.99	0.81	7	منخفضة
26	يؤكد أهمية إقامة مشاريع زراعية وتشغيل الأيدي العاملة.	1.99	0.84	8	منخفضة
25	يبرز دور الثروة الحيوانية في دعم الاقتصاد المحلي.	1.67	0.98	9	منخفضة
23	يبين الفوائد المتوقعة من استثمار المصادر المتجددة كالطاقة الشمسية.	1.66	0.95	10	منخفضة
21	يؤكد على مكافحة التلوث والتصحر بشكل مستمر.	1.62	1.02	11	منخفضة
19	يحث على زيادة الإنتاج للمواد الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي.	1.60	0.92	12	منخفضة
17	يتضمن طرقاً لاستثمار المياه الجوفية.	1.58	0.95	13	منخفضة
15	يتبنى محتوى الكتاب طرقاً لحل أزمة النفايات الصلبة.	1.55	1.01	14	منخفضة
27	يسلط الضوء على أهمية الاستثمار في الثروة السمكية.	1.45	0.89	15	منخفضة
	الدرجة الكلية	1.89	0.71		منخفضة

يبين الجدول (8) بأن المتوسط الحسابي لمجال البعد الاقتصادي بلغ (1.89) وبدرجة منخفضة، بانحراف معياري (0.71)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (20) والتي تنصّ على " يبين طرق المحافظة على الثروات الطبيعية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77)، وانحراف معياري (0.81) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (29) التي تنصّ على " يبين أهمية إدارة الوقت واستثماره " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.19)، وانحراف معياري (0.64) وبدرجة منخفضة، وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (15) التي تنصّ على " يتبنى محتوى الكتاب طرقاً لحل أزمة النفايات الصلبة " بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.55)، وانحراف معياري (1.01)، وجاءت الفقرة (27) التي تنصّ على " يسلط الضوء على أهمية الاستثمار في الثروة السمكية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة منخفضة.

ثالثاً: البعد الاجتماعيّ

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والرتبة، لفقرات مجال البعد الاجتماعيّ، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد الاجتماعيّ مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	يشجع العمل الجماعي بين الطلبة والاحترام المتبادل.	4.02	1.08	1	مرتفعة
41	يحث على غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف بين أفراد المجتمع.	3.55	0.89	2	متوسطة
31	يبين المحتوى أهمية نشر الوعي الصحي ودوره في الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض.	3.52	0.79	3	متوسطة
35	يؤكد على أهمية التفكير السليم.	3.48	1.02	4	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	يساهم المحتوى في ترسيخ المواطنة الصالحة.	2.79	0.74	5	متوسطة
34	يبين أهمية المبادرات والأنشطة المدرسية في الحفاظ على البيئة المجتمعية.	2.78	0.89	6	متوسطة
33	يبين أثر الأغذية الفاسدة على صحة الإنسان.	2.72	0.73	7	متوسطة
43	يشجع على غرس قيمة الانتماء في نفوس الطلبة.	2.68	0.79	8	متوسطة
44	يسلط الضوء على معرفة الأفراد لحقوقهم وواجباتهم تجاه بناء وطنهم.	2.68	0.81	9	متوسطة
37	يسلط الضوء على القيم الأخلاقية والاجتماعية للمحافظة على البيئة.	2.63	1.05	10	متوسطة
42	يشجع على فهم الديمقراطية وكيفية ممارستها بنحو سليم في الحياة عامة.	2.59	0.86	11	متوسطة
40	يسلط الضوء على أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي والمستقبلي.	2.52	0.88	12	متوسطة
38	يبين آثار إساءة استخدام الأدوية على الصحة.	2.35	0.96	13	متوسطة
36	يتناول أضرار التدخين الصحية على أفراد المجتمع.	1.88	1.24	14	منخفضة
32	يدعم برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية والسارية.	1.49	0.96	15	منخفضة
الدرجة الكلية		2.78	0.56	متوسطة	

يبين الجدول (9) بأن المتوسط الحسابي لمجال البعد الاجتماعي بلغ (2.78) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (0.56)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (39) والتي تنصّ على " يشجع العمل الجماعي بين الطلبة والاحترام المتبادل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (41) التي تنصّ على " يحث على غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف بين أفراد المجتمع " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة متوسطة، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (36) التي تنصّ على " يتناول أضرار التدخين الصحية على أفراد المجتمع " بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.88)، وانحراف معياري

(1.24)، وجاءت الفقرة (32) التي تنصّ على " يدعم برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية والسارية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.49)، وانحراف معياري (0.96) وبدرجة منخفضة.

رابعاً: البعد التكنولوجي

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والرتبة، لفقرات مجال البعد التكنولوجي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال البعد التكنولوجي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
49	يبين دور التطور التكنولوجي في إجراء العمليات الجراحية ومعالجة الأمراض.	2.95	0.54	1	متوسطة
50	يبحث على البحث العلمي والتطور التكنولوجي في مجال البيئة.	2.89	0.69	2	متوسطة
56	يبين دور التقنيات في استخدام الطاقة البديلة واستخدام الإنتاج الأنظف.	2.68	0.70	3	متوسطة
54	يذكر الآثار البيئية الناتجة عن التطور التكنولوجي وطرق معالجتها.	2.67	0.73	4	متوسطة
48	يعرض أمثلة توضح الفرق في دور التطور التكنولوجي في علاج الأمراض قديماً وحديثاً.	2.59	0.73	5	متوسطة
55	يسلط الضوء على صناعة تقنيات تسهم في الحفاظ على تدهور الموارد البيئية.	2.47	0.77	6	متوسطة
51	يعرض مشاريع تطوير القطاع الصناعي والتكنولوجي.	2.30	0.76	7	منخفضة
45	يوضح أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تخزين الأغذية وحفظها.	2.25	0.77	8	منخفضة
46	يوضح أهمية الصناعات التكنولوجية الأمانة التي تحافظ على البيئة.	2.22	0.76	9	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
52	يحث على استخدام التقنية التي تسهم في حماية طبقة الأوزون.	2.08	0.70	10	منخفضة
53	يبين دور التقنيات في تطور الطب وتقليص الأخطاء الطبية.	1.54	1.01	11	منخفضة
47	يبين دور التكنولوجيا في تحسين الإنتاج الزراعي ومحاربة الفقر.	1.45	0.95	12	منخفضة
الدرجة الكلية		2.34	0.56	متوسطة	

يبين الجدول (10) بأن المتوسط الحسابي لمجال البعد التكنولوجي بلغ (2.34) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.56)، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (49) والتي تنصّ على " يبين دور التطور التكنولوجي في إجراء العمليات الجراحية ومعالجة الأمراض " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.95)، وانحراف معياري (0.54) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (50) التي تنصّ على " يحث على البحث العلمي والتطور التكنولوجي في مجال البيئة " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.69) وبدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (53) التي تنصّ على " يبين دور التقنيات في تطور الطب وتقليص الأخطاء الطبية " بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.54)، وانحراف معياري (1.01)، وجاءت الفقرة (47) التي تنصّ على " يبين دور التكنولوجيا في تحسين الإنتاج الزراعي ومحاربة الفقر " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45)، وانحراف معياري (0.95) وبدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينصّ على " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات معلمي اللغة الإنجليزية حول درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الدرجة الكلية	البعد التكنولوجي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	البعد البيئي	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	المستويات	المتغيرات
2.30	2.31	2.76	1.81	2.33	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
0.52	0.47	0.58	0.61	0.51	الانحراف المعياري		
2.38	2.36	2.79	1.95	2.42	المتوسط الحسابي	أنثى	
0.60	0.62	0.55	0.77	0.62	الانحراف المعياري		
2.35	2.34	2.78	1.90	2.38	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.59	0.58	0.53	0.75	0.59	الانحراف المعياري		
2.35	2.34	2.77	1.87	2.40	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	
0.53	0.54	0.67	0.61	0.56	الانحراف المعياري		
2.53	2.55	2.88	2.15	2.56	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.81	0.83	0.81	0.98	0.81	الانحراف المعياري		
2.32	2.33	2.77	1.84	2.36	المتوسط الحسابي	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	
0.54	0.51	0.50	0.66	0.58	الانحراف المعياري		
2.27	2.23	2.73	1.81	2.32	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات	
0.40	0.38	0.45	0.55	0.38	الانحراف المعياري	10 سنوات	

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المعيارية لدرجة توافر أبعاد

التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين حسب

متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على الاستبانة الكلية.

والجدول (12) يوضح تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة على درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.21	1	0.21	0.65	0.42
المؤهل العلمي	0.00	1	0.01	0.02	0.86
سنوات الخبرة	1.16	2	0.58	1.74	0.17
الخطأ	41.50	125	0.33		
الكلي	42.85	129			

يلاحظ من الجدول (12)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

في درجة تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية تُعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F (0.65)، (0.02)، (1.74) على التوالي، وبدلالة إحصائية بلغت (0.42)، (0.86)، (0.17) على التوالي، وجميعها قيم غير دالة إحصائيةً.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=$

0.05) تمّ استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Three Way MANOVA) لتقديرات معلمي اللغة

الإنجليزية، والجدول (13) يوضّح ذلك.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way MANOVA) لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	البعد البيئي	0.29	1	0.29	0.83	0.36
	البعد الاقتصادي	0.64	1	0.64	1.26	0.26
	البعد الاجتماعي	0.03	1	0.03	0.11	0.73
	البعد التكنولوجي	0.08	1	0.08	0.27	0.60
المؤهل العلمي	البعد البيئي	0.05	1	0.05	0.16	0.68
	البعد الاقتصادي	0.01	1	0.01	0.00	0.95
	البعد الاجتماعي	0.00	1	0.00	0.00	0.97
	البعد التكنولوجي	0.01	1	0.01	0.05	0.80
سنوات الخبرة	البعد البيئي	1.06	2	0.53	1.52	0.22
	البعد الاقتصادي	2.09	2	1.04	2.06	0.13
	البعد الاجتماعي	0.36	2	0.18	0.55	0.57
	البعد التكنولوجي	1.67	2	0.83	2.61	0.07
الخطأ	البعد البيئي	43.34	125	0.34		
	البعد الاقتصادي	63.60	125	0.50		
	البعد الاجتماعي	40.86	125	0.32		
	البعد التكنولوجي	40.09	125	0.32		
الكلية	البعد البيئي	44.67	129			
	البعد الاقتصادي	66.319	129			
	البعد الاجتماعي	41.266	129			
	البعد التكنولوجي	41.828	129			

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على الاستبانة الكلية وفي جميع المجالات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل استعراضًا لنتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

بينت نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية جاء متوسطًا وقد بلغ (2.35)، وجاءت جميع المجالات في الدرجتين المنخفضة والمتوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال "البعد الاجتماعي" وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال "البعد الاقتصادي".

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة بالشكل الوافي مما انعكس على استجاباتهم، وأن حكم بعض معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية ضبابي كون هناك احتمال أن يكون المعلم قد درس جزء من كتب اللغة الإنجليزية لصفوف معينة دون غيرها، وذلك على الرغم من الاهتمام في توفير أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية، وخاصة بعد انضمام المملكة الأردنية الهاشمية إلى خطة التنمية المستدامة (2030)، والتي تستدعي تطوير المؤسسات التعليمية لإعادة التوجه نحو العمل على مجالاتها، حيث أصبح مؤلفو مناهج اللغة الإنجليزية ينظرون بجدية واهتمام واضح إلى هذه الأبعاد وذلك لأهميتها في إعداد الفرد وتكوين شخصيته بشكل متوازن وفعال، إذ تعمل التنمية المستدامة على مساعدة الطلبة على التكيف في مجتمع عادل ومتعاون يوازن بين الحاضر والماضي ويحترم التنوع الثقافي المتعدد وخاصة أن اللغة الإنجليزية

تعد الوسيطة في معظم القطاعات التجارية والصناعية والتكنولوجية والطبية وغيرها، وتساعد في اتخاذ القرارات السليمة وإجراءات مسؤولة عن السلامة البيئية وتعزيز وعي الطلبة بالمشكلات البيئية المحيطة ومساعدتهم على تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الحربي والجبر (2019) والتي أظهرت أن درجة توافر مفاهيم التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة روف وفيرغسون (Roofe , 2018 & Ferguson) التي أظهرت أن أهداف التنمية المستدامة لم تكن واضحة في المناهج الدراسية، وأن المنهج بحاجة إلى دمج مزيد من أهداف التنمية المستدامة في مكوناته (الأهداف، المحتوى، التعلم والتعليم استراتيجيات التدريس) لضمان تحقق التعلم من أجل التنمية المستدامة، كما اختلفت مع دراسة الكريدي (2020) والتي أظهرت أن الاهتمام جاء في البعد البيئي ولكن هناك ضعفاً بالاهتمام بالبعد الاقتصادي والاجتماعي، واختلفت مع دراسة شين وجو (Chen & Gao, 2019) التي أظهرت أن المنهج لم يحتو على مؤشرات التنمية المستدامة.

وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدراسة:

أولاً: البعد البيئي

بينت النتائج أن درجة توافر البعد البيئي في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية حلّ بالمرتبة الثانية، حيث بينت نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت في الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (2.39) وبدرجة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى عدم كفاية المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية وإدراكهم للمفاهيم البيئية بشكل جيد، على الرغم من أهمية التركيز على أن يحرص الطالب على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثروتها، ويدرك أهمية لياقته البدنية والصحية ويمارس النشاطات الرياضية الصحية المناسبة، ويتذوق الجوانب

الجمالية في الفنون المختلفة ويعبر عن ميوله الفنية الخاصة، وبث المعرفة والتوعية البيئية، وتكوين المدركات لفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية، وللأهمية الكبيرة للمفاهيم البيئية حيث إنها تساعد على تدعيم الحياة مثل الماء والتربة والمعادن وضوء الشمس والنباتات والحيوانات، وتكمن أهمية هذا البعد في الوعي بالأخطار التي قد تلحق بالبيئة الطبيعية من انقراض لبعض أنواع الطيور أو الحيوانات أو النباتات.

وهذا يتفق مع دراسة الرشيد (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن تضمين البعد البيئي في الكتب جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة الكحالية وشحات (2021)، ودراسة السامرائي وال عفون والرازقي (2017) والتي أظهرت أن نسبة تضمين البعد البيئي في الكتب ضعيفة مقارنة بأهمية المحافظة على البيئة وما تعانيه من تلوث واستنزاف لمواردها الطبيعية، واختلفت النتائج كذلك مع نتائج دراسة جاسم والسعد (2019) والتي أظهرت إهمال البعد البيئي.

وجاءت الفقرة (3) التي تنصّ على " يهتم بزيادة مستوى الوعي البيئي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك لكون الوعي البيئي قضية عالمية ومحور تنافس جميع دول العالم عليها، وترى أن الدولة الأردنية اهتمت بقضايا البيئة؛ ذلك لأهميتها وأثرها على حياة الأفراد حالياً ومستقبلاً، وربما يعزى ذلك إلى سعي وزارة التربية لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة في ضوء تنظيم محتوى الكتاب المدرسي لتصبح جزءاً من السلوك اليومي للطلبة لما للمناهج من أثر في تكوين العلاقات والاتجاهات نحو البيئة والمجتمع.

وجاءت الفقرة (9) التي تنصّ على "يعرض أمثلة لأسباب الاحتباس الحراري مثل إزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مفاهيم الاحتباس الحراري الوقود الأحفوري تفوق مستوى طلبة المرحلة الأساسية، وخاصة

لوجود صعوبة لدى الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية ومنها البداية المتأخرة لتعلم هذه اللغة، والاعتماد على الحفظ والتلقين، وقلة الزمن المخصص لتدريسها وطول المنهاج وصعوبته.

ثانياً: البعد الاقتصادي

بينت نتائج الجدول (8) أنّ متوسط تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر البعد الاقتصادي في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية جاء بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.89)، وجاءت جميع الفقرات بين الدرجتين المنخفضة والمتوسطة.

ويعزى ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى معلمي اللغة الإنجليزية للبعد وزارة التربية والتعليم بشكل كافٍ في المجال الاقتصادي، وذلك بناءً على اعتقاد مؤلفي المناهج أن مادة اللغة الإنجليزية من العلوم الإنسانية وليس لها دور في تنمية هذا البعد الاقتصادي، وكذلك لاختلاف هذا البعد مع طبيعة كتب اللغة الإنجليزية وموضوعاتها، وربما لكون مهارات الطلبة اللغوية ما زالت بسيطة وأنهم يواجهون العديد من المعوقات في دراسة كتب اللغة الإنجليزية، كما ترى الباحثة أن المفاهيم المتعلقة في البعد الاقتصادي تلائم التدريس في مساقات أخرى مما أدى إلى توافرها بكتب اللغة الإنجليزية بدرجة منخفضة، وربما يعود إلى عدم الاهتمام من قبل الجهات المعنية في إعداد المعلمين وتدريبهم على تدريس المفاهيم الاقتصادية للتنمية المستدامة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو شقير والشامي والمصري (2022)، ودراسة كحالية وشحات (2021)، ودراسة الرشيد (2020)، ودراسة الكريدي (2020)، ودراسة الحربي والجبر (2019) والتي أظهرت أن نسبة تضمين البعد الاقتصادي جاءت ضعيفة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة السامرائي والعفون والرازقي (2017) والتي أظهرت أن نسبة تضمين البعد الاقتصادي جاءت بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (20) التي تنصّ على " يبين طرق المحافظة على الثروات الطبيعية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.77) وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة لمحاولة وزارة التربية والتعليم من خلال المركز الوطني لتطوير المناهج إحداث تكامل مع وزارة البيئة من خلال السعي لزيادة وعي الطلبة بأهمية المحافظة على الثروات الطبيعية والبيئة البرية التي تشكل النسبة الأكبر من الأراضي الأردنية والأضرار الناجمة عن الممارسات التي يقوم بها أفراد المجتمع، مثل الاعتداء على الغابات بالقطع والحرق، وما يترتب عليها من عقوبات، فيركز مؤلفو الكتب الدراسية ومنها كتب اللغة الإنجليزية على توجيه وإرشاد الطلبة من خلال تقديم معلومات لترشيد الاستهلاك في الموارد الطبيعية، ومعلومات عن مفاهيم الإنتاج والاستهلاك والعمل والثروة وتوزيعها، والتي تساعد الطلبة على اتباع أفضل الطرق للاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة والمحافظة على الثروات الطبيعية، ولما لهذه المفاهيم من أهمية كبيرة في تكوين الطلبة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وجاءت الفقرة (27) التي تنصّ على " يسلط الضوء على أهمية الاستثمار في الثروة السمكية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة أن الأردن تفتقر إلى المنافذ المائية من أجل الثروة السمكية التي تقل بشكل ملحوظ فيها، وأن الأسواق الأردنية من النادر أن نجد فيها سلعاً بحرية محلية ولذلك لا داعي للتركيز عليها في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، وأن مفهوم الاستثمار في الثروة السمكية يفوق مستوى طلبة المرحلة الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية تحديداً، وأن إهمال تناول القضايا الخاصة في الاستثمار الثروة السمكية، ودورها في تحسين الاقتصاد على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي يعني أن محتوى كتب اللغة الإنجليزية لم تتناول قضايا البعد الاقتصادي بشكلٍ كافٍ ومناسب؛ رغم الأهمية العلمية والاقتصادية لهذه القضايا في مساعدة الطلبة في إدراك مشاكل ومعوقات قطاع الثروة المائية، وأن عدم تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية قد يعود إلى الاختلاف بين

طبيعة كتب اللغة الإنجليزية مع طبيعة مفهوم الثروة السمكية، حيث إن كتب اللغة الإنجليزية تركز بشكل أكبر على القضايا الإنسانية والاجتماعية والقضايا المرتبطة بهما، وقد تعزى هذه النتيجة إلى احتمالية تضمين مفاهيم الثروة السمكية في كتب مواد أخرى ومراحل دراسية وعمرية مختلفة مثل كتب التربية الوطنية والعلوم وغيرها.

ثالثاً: البعد الاجتماعي

بينت نتائج الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البعد الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.78).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ارتباط طبيعة كتب اللغة الإنجليزية بهذا البعد، ولأهمية زيادة الوعي والمعارف لدى الطلبة في تحقيق الاستقرار البيئي والاقتصادي والسياسي والتقني والذي يظهر من خلال توافر نوع من العدالة وسيادة تكافؤ الفرص وهو جوهر التنمية المستدامة؛ لذا اهتم مؤلفو كتب اللغة الإنجليزية بالبعد الاجتماعي وزيادة وعي الطلبة نحو معايير التنمية المستدامة وما تحققه من الارتقاء بالتنمية من زيادة التثقيف والوعي على مستوى الأفراد، وهذا يساهم في كافة نواحي الحياة والشعور بالعدالة الاجتماعية، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة كتب اللغة الإنجليزية وطبيعة الدروس المطروحة فيها، والتي تهتم بغرس القيم وإنماء العقل أكثر من الاهتمام بتلقين المعرفة وتحصيلها، وتتضمن موضوعات مختلفة ذات صلة بالفرد وثقافة المجتمعات المختلفة والقضايا العلمية والأدبية، وربما تهتم بتوجيه سلوك الطلبة بما يخص حياتهم اليومية وتساعدهم على التحلي بالقيم الأخلاقية التي قد تفيدهم على الصعيد الشخصي والمجتمعي.

كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة مادة اللغة الإنجليزية والتي تشترك في تمكين الطلبة من إتقان اللغة الإنجليزية واكتساب المفاهيم الاجتماعية في آنٍ معاً، حيث يدرك مخطوطو مناهج اللغة

الإنجليزية أهمية أن يقوم الكتاب على الأسس النفسية والاجتماعية والتي تهتمّ بخصائص الطلبة وحاجاتهم النمائية وتساهم في تحقيق أهداف التربية الاجتماعية الأخلاقية التي تنادي بها الأديان والمجتمعات، وذلك من خلال تزويد الطلبة بمجموعة من القيم الأخلاقية التي تساعد على تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة والاحترام المتبادل، واكتساب السلوكيات ذات العلاقة بحياتهم اليومية، وتضمن محتوى مادة اللغة الإنجليزية في الأنشطة والتدريبات التي قد تعمل على تحقيق مستوى دراسي وتربوي مُرضٍ في مجال شخصية الفرد والبيئة المدرسية والأسرة والمجتمع.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الرضا (2017) التي أظهرت أن تضمين البعد الاجتماعي في الكتب المدرسية جاء متوسطاً، واختلفت مع نتائج دراسة الكحالية وشحات (2021)، ودراسة الشمري (2018)، ودراسة جاسم والسعد (2019)، ودراسة الشقرة والأغا (2019) والتي أظهرت أن نسبة تضمين البعد الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع دراسة كريدي (2020) والتي جاء البعد الاجتماعي فيها بالمرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة.

وجاءت الفقرة (39) التي تنصّ على " يشجع العمل الجماعي بين الطلبة والاحترام المتبادل " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أنها تمثل صلب عملية التنمية المستدامة وجوهرها وتمثل أهدافها المحورية، فالتنمية المستدامة هي دعوة عالمية للعمل من أجل ضمان تمتع السكان في كل مكان بالسلام والديمقراطية التشاركية والأمن الاجتماعي.

كذلك تعزى إلى طبيعة كتب اللغة الإنجليزية وللأهداف العامة للمرحلة الأساسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم (2023) في تحقيق مبادئ المساواة والعدالة في التعليم إذ تركز على المفاهيم الاجتماعية للطلاب وتساعد على التكيف في المجتمع بصورة حسنة، وأيضاً تسهل المعرفة باللغة الإنجليزية كثيراً من عملية تبادل الثقافة بين الشعوب، وقد فتحت اللغة الإنجليزية المجال للتعرف أكثر على حضارات

العالم وثقافتها والعديد من فنونها، وأيضًا سمحت بأن تبين وتعرض حضارة وثقافة العالم العربي والإسلامي لجميع دول العالم الغربي عن طريق تعلم اللغة وفهمها، وربما يعزى ذلك إلى سعي وزارة التربية لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة في ضوء تنظيم محتوى الكتاب المدرسي لتصبح جزءًا من السلوك اليومي للطلبة لما للمناهج من أثر في تكوين العلاقات والاتجاهات نحو البيئة والمجتمع.

وجاءت الفقرة (32) التي تنصُّ على " يدعم برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية والسارية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.96) وبدرجة منخفضة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن معرفة المعلمين حول برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية والسارية غير كافية مما انعكس على استجاباتهم، وأن هناك احتمالية أن يكون المعلم قد درس جزء من مناهج اللغة الإنجليزية لصفوف معينة دون غيرها، كما ترى الباحثة أن طبيعة كتب اللغة الإنجليزية وأنها تعد من المواد الإنسانية وأن هذه المواضيع العلمية تُعد من اهتمامات وزارة الصحة وتحتاج إلى تحديث بشكل مستمر وأن تطرح من قبل مختصين في هذا المجال لتوعية الطلبة وذويهم بضرورة أخذ اللقاح حفاظًا على صحتهم ووقايتهم من الفيروسات والمساهمة في انحسار الأمراض المعدية والسارية، والتي يكون المعلمون على معرفة محدودة فيها.

رابعًا: البعد التكنولوجي

بينت نتائج الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البعد التكنولوجي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.34)، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين الدرجتين المنخفضة والمتوسطة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أهمية زيادة الوعي والمعارف لدى الطلبة في أحدث الوسائل المبتكرة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة لتحسين العملية التعليمية، وخاصة مع وجود الثورة المعرفية والتكنولوجيا، وأنه يقع على عاتق مؤلفي المناهج والمتخصصين في عصر التحول الرقمي توجيه الطلبة

إلى كيفية الاندماج مع هذا العصر المتغير، والتعامل مع ما يواجهونه من تحديات وما يقع عليهم من مسؤوليات في الاهتمام بمبادرات وبرامج الإصلاح وتطوير منظومة التعليم الأردنية وإعداد مناهج تواكب التحديات المتغيرة والمتلاحقة لهذا العصر.

وترى الباحثة أن التحول الرقمي والتكنولوجي أصبح هدفًا عالميًا وقوميًا، وأهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والموارد الإلكترونية ضمن العملية التعليمية، لما تقدمه من فوائد وتسهيلات تسهم في تطوير مهمة تعلم اللغة الإنجليزية، ومواكبة كل ما هو جديد في خدمة التدريس، وأن الدول المتقدمة علميًا وتقنيًا قد جعلت اللغة الإنجليزية لغة التفاهم والتواصل العلمي فيما بينها وبهذا تكون قد أنشأت حلقة وصل لنقل المعرفة العلمية والتقنية حتى تستفيد منه بقية الدول كي تواكب وتعاصر التطورات الناتجة.

وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو شقير والشامي والمصري (2022) التي أظهرت أن تضمين البعد التكنولوجي في الكتب المدرسية جاء بدرجة قليلة.

وجاءت الفقرة (49) التي تنص على " يبين دور التطور التكنولوجي في إجراء العمليات الجراحية ومعالجة الأمراض" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.95) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة كتب اللغة الإنجليزية وأنها تساعد على التفاعل مع متغيرات العصر والانفتاح على العالم الخارجي، وأن اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات انتشارًا واتساعًا من حيث تعليمها لغير الناطقين بها كلغة أجنبية، وهي اللغة المعتمدة لما يقارب من نصف مجموع الإنتاج العالمي من الأبحاث والكتب، وكونها اللغة المعتمدة في معظم المجالات المهمة على مستوى العالم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا تمكنت من توفير آلات جديدة وأدوية وعلاجات ساعدت في حماية العديد من الأشخاص وحسنت من فرص علاجهم، ليس هذا وحسب بل استطاعت التكنولوجيا تحسين الأبحاث والدراسات العلمية لجعل

الرعاية الصحية أكثر كفاءة، كما أنها أدت دوراً مهماً في التقليل من الأخطاء الطبية، وفي تحسين النتائج الصناعي وتحقيق التنمية المستدامة.

وجاءت الفقرة (47) التي تنصّ على " يبين دور التكنولوجيا في تحسين الإنتاج الزراعي ومكافحة الفقر " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.95) وبدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى نقص التكوين والتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى مؤلفي المناهج الدراسية والمختصين والمعلمين وذلك من خلال ملاحظة الباحثة وعملها معلمة لغة إنجليزية في وزارة التربية والتعليم، وضعف البنية التكنولوجية في الميدان التربوي وحاجته لاستخدام أحدث التقنيات وتوظيفها في العملية التعليمية، وحاجتهم لبرامج تدريبية مناسبة لتنمية البعد التكنولوجي لديهم ليصل إلى المستوى المطلوب ولتمكينهم من التعامل مع الواقع الرقمي الذي يفرض نفسه على العملية التعليمية، حيث إنّ إهمال تناول القضايا الأخرى مثل مشاريع تطوير القطاع الصناعي والتكنولوجي، ودورها في تحسين الإنتاج الزراعي ومكافحة الفقر يعني أنّ محتوى كتب اللغة الإنجليزية لم تتناول قضايا البعد التكنولوجي بشكلٍ كافٍ ومناسبٍ؛ رغم أهمية هذه القضايا في مساعدة الطلبة في إدراك أهمية تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للدول الصناعية إلى تكنولوجيا جديدة أنظف وأكثر كفاءةً وأقدر على الحدّ من تلوث البيئة وإيجاد تحوّل تكنولوجي في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، وتحسين الإنتاج الزراعي ومكافحة الفقر، وترى الباحثة أن إغفال هذه المفاهيم ونكرها بشكل يكاد يكون معدوماً يعد مؤشراً سلبياً في كتب اللغة الإنجليزية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وفيما يلي تناول هذه المتغيرات:

1- متغير الجنس

تشير نتائج الجدول (13) أن تقديرات المعلمين لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية لا تختلف عن تقديرات المعلمات، وقد يُعزى ذلك إلى تعرّض المعلمين والمعلمات إلى ظروف عمل متشابهة وإنجازهم لمهام متشابهة، مما أدى إلى تكوين آراء وقناعات متشابهة حول درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية، وربما يعزى ذلك إلى وجود توافق فكري ومعرفي بين الجنسين، حيث إنهم قاموا بملاحظة وإبداء آرائهم في الكتب التي يقومون بتدريسها فكان هناك اتفاق على درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية، كما وأن المعلمين والمعلمات يعيشون في نفس الظروف.

2- متغير المؤهل العلمي

تشير نتائج الجدول (13) أن تقديرات المعلمين لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي لديهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين يخضعون للتدريب والتطوير من خلال الجهات المختصة ويشمل المؤهلات العلمية كافة، وأنه بغض النظر عن المؤهل العلمي سواء بكالوريوس أم دراسات عليا فهناك نقاط مشتركة بينهم من حيث المشاركة والتقارب

في البيئة التعليمية (دورات إعداد المعلمين وتأهيلهم)، والتقارب الاجتماعي (طبقة معيشية واحدة تقريباً)، والمنطقة الجغرافية التعليمية (لواء الحيزة)، وتكافؤ القدرات لديهم، كما أن مفهوم التنمية المستدامة في العصر الحالي أصبح سمة بارزةً للفكر التطويري الشامل، والذي بدأت تنتهجه دول العالم سعياً لتحقيق تنمية وطنية شاملة، بما يضمن رقي ورفاهية الشعوب واستدامة مقدراتها للأجيال القادمة وتحسين جودة الحياة، فأصبحت المؤسسات التعليمية تركز على أهمية اكتساب المعلم لهذه الأبعاد وذلك انطلاقاً من مبدأ السعي إلى ضمان جودة التعليم الشامل والعاقل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

3- متغير سنوات الخبرة

تشير نتائج الجدول (13) أن تقديرات المعلمين لدرجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتب اللغة الإنجليزية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ وزارة التربية والتعليم تبنت خطوات إجرائية لإدماج مهارات التنمية المستدامة في العملية التعليمية انسجاماً مع الاتجاهات الحديثة في تطوير المعلمين للارتقاء بمخرجات العملية التعليمية، وذلك من خلال إشراكهم في دورات تدريبية قبل الخدمة وأثناءها بشكلٍ مستمرٍ للتعرف على كل ما يتعلق بالأمور التربوية وأبعاد التنمية المستدامة، وقد يعود ذلك إلى سرعة انتشار مفهوم التنمية المستدامة في الأوساط التربوية وأهميتها وسهولة تطبيقها والاستفادة منها، مما انعكس على أن المعلمين تمكنوا من الحكم على المحتوى باختلاف سنوات الخبرة بدرجة موحّدة نسبياً ولم تظهر فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأن المعلمين يسعون بصفة دائمة ومستمرة إلى تنمية مهاراتهم من خلال الخضوع إلى برامج التنمية المستدامة والتي تشمل المعلمين من الخبرات التدريسية جميعها سواء القدامى أو الجدد.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل لها توصي الباحثة بما يأتي:

- الاهتمام بتضمين جميع مجالات التنمية المستدامة وخصوصًا البعد الاقتصادي في محتوى كتب اللغة الإنجليزية، نظرًا لأهميتها في تحقيق الاستدامة.
- الاستفادة من البرامج العالمية والعربية في مجال التنمية المستدامة وتضمينها في كتب اللغة الإنجليزية لجميع المراحل الدراسية.
- عقد ورش تدريبية لمؤلفي المناهج والمعلمين لتعريفهم بأهم مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة والعمل على تطويرها وإدراجها في المناهج الدراسية.
- ضرورة الاهتمام بتضمين محتوى كتب اللغة الإنجليزية في مفاهيم البعد الاقتصادي مثل: استثمار المياه الجوفية، وطرق حل أزمة النفايات الصلبة، والاستثمار في الثروة السمكية.

المقترحات

- إجراء دراسة لتنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة من خلال تدريس كتب اللغة الإنجليزية لدى طلبة المراحل المختلفة وكتب مختلفة وتحليل محتوى للتأكد من صدق هذه النتائج.
- توسيع دائرة مفاهيم البعد الاقتصادي عند تطوير الكتب والمقررات لما لها من أهمية وبعُد عملي تطبيقي يسهم في تحسين حياة الناس.

المراجع

المراجع باللغة العربية

أبو شقير، محمد والشامي، أحمد والمصري، دينا (2022). مدى تضمين كتب لغتنا الجميلة للمرحلة

الأساسية (4-1) بفلسطين معايير التنمية المستدامة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية

والنفسية، 30(3)، 1-34.

أبو النصر، ياسين ومدحت، محمد (2017). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها. المجموعة

العربية للتدريب والنشر.

أحمد، إيمان والموجي، أماني وأحمد، أميمة (2022). فاعلية منهج مقترح في الفيزياء قائم على أبعاد

التنمية المستدامة لتنمية الاتجاه نحو المهنة لدى طلاب المعهد الفني للبصریات. المجلة الدولية

للمناهج والتربية التكنولوجية، 10(10)، 333-368.

أحمد، سمير وسلمان، آمنة وغازي، رجا والنجار، فاطمة (2021). تصور مقترح لتوظيف معايير

التنمية المستدامة في تطوير المدارس الابتدائية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 102(1)، 307-

328.

أل سالم، علي (2021). تقويم محتوى مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية "نظام المقررات" في ضوء

معايير أبعاد التنمية المستدامة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(1)، 3-16.

البهنساوي، حسام (2015). اللغات الإنسانية: دراسات في النشأة والخصائص والفصائل. القاهرة:

الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

تركي، حمري وغنام، عيسى (2019). أسباب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيدان عاشور الجلفة، الجزائر.

جاسم، أشواق والسعد، نادية (2019). تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، (79)، 406-376.

جميل، عبد المنعم ونجم، وفاء ورزوقي، رعد (2016). التربية البيئية للمرحلة الأولى. مكتبة عادل للطباعة.

الحربي، عبد الرحيم (2021). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة التربية، (189)، 145-95.

الحربي، منى والجبر، لولوه (2019). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (17)، 127-104.

الحسن، عيسى (2009). الإعلام والتنمية. دار زهران للنشر والتوزيع.

الحسينان، سالم (2022). متطلبات تحقيق التنمية المستدامة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. آفاق جديدة في تعليم الكبار، (32)، 558-505.

حلمي، تمارا (2015). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الحمداوي، بهاء (2022). تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مرتكزات التنمية المستدامة. مجلة أبحاث ميسان، 18(35)، 223-248.

حمود، محمد (2019). دور السياسات العامة الرشيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة العلوم السياسية، 1(57)، 359-379.

الخضور، لينا (2022). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والثانوية لاستراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس في تربية لواء ذيبان. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (11)، 1-34.

الخيلاوي، صفاء والدوري، كاظم (2018). مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق عناصر التنمية المستدامة. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، (11)، 193-223.

الرشيد، بسام (2020). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية، 185 (2)، 579-621.

الركابي، علي (2018). استجابة المحاسبة للمحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، 431-454.

رمدوم، سمية (2017، مارس 2-4). التنمية المستدامة مقارنة مفاهيمية (بحث مقدم). المؤتمر العلمي

الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، قسنطينة، الجزائر.

رياض، جدار (2017، مارس 1-11). الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة. المؤتمر العلمي الدولي:

الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، الأردن.

الزهراني، معجب (2016). التنمية المستدامة في دولة الكويت. دار الكنوز.

السامرائي، أفراح والغفون، نادية والرازقي، وسن (2017، أبريل 3-5). تحليل محتوى كتاب العلوم

للسف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم

وتنميته بالوطن العربي، الجيزة، مصر.

السلق، غادة وميثم، حسن (2014). التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي. مجلة كلية

الهندسة، 20(11)، 1-28.

الشمالي، أحمد (2020). دراسة تقييمية لمحتوى كتاب لغتنا الجميلة المطور في ضوء مدخل التواصل

اللغوي للسف الثالث الأساسي ومقترحات إثرائه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر،

غزة.

الشفرة، عبد الرحمن والأغا، عبد المعطي (2019). دراسة تحليلية لمحتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة

الإعدادية ومدى تضمينها لمفاهيم التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الإسلامية (غزة)، غزة.

الشمري، إخلص (2018). مدى المعالجة التربوية لمفاهيم التنمية المستدامة في كتب الرياضيات من وجهة نظر مدرستها. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 7 (7)، 89-100.

الشمري، زبيدة والمعجل، طلال (2019). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 13(2)، 388-407.

عبدالرب، عبدالله والأشموري، خالد (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *مجلة بحوث ودراسات تربوية*، 13(13)، 96-

124.

عبد الرضا، موفق (2017). تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 54(54)، 326-350.

العدوان، زيد وداود، احمد (2016). درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن. *مجلة كلية التربية*، 32(2)، 50-77.

عزيز، ماجد (2018). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة. *مجلة العلوم النفسية*، 2018 (27)، 131-164.

العفون، نادية والرازقي، وسن (2017). تحليل كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفق التنمية المستدامة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 52(52)، 225-280.

العقيلي، نورة (2019). مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، الخرج.

العليوي، هدى والسعيد، هناء والسيف، عبد المحسن (2022). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(30)، 19-44.

عودة، أحمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العوفي، محمد (2017). رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي (بحث مقدم). *أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، قسنطينة، الجزائر*

العويضي، وفاء والعتيبي، ليلي (2017). *تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات التنمية المستدامة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

الغناني، ابتهاج (2016). *الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء دير علا تنفيذ منهاج اللغة الإنجليزية ومقترحات حلها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش.

كافي، مصطفى (2017). *التنمية المستدامة*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

كحالية، أمل وشحات، محمد (2021). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عُمان. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 4(3)، 277-339.

كريدي، عباس (2020). تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة دراسات تربوية، (51)، 223-243.

اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (1989). *مستقبلنا المشترك*. ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة.

مجاهد، نهى (2018). *التعليم والمسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة بين الواقع والمأمول*. دار النهضة العربية.

الموسوعة العربية للتنمية والتطوير (2011). دراسات تنموية. مؤتمر الرؤى المستقلة للتنمية المستدامة في التعليم العالي، عدد خاص (2) جامعة ديالي، المطبعة المركزية.

المومني، منال وبني خالد، خالد (2020). مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2009). *انعقاد مؤتمر اليونسكو العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة في بون (ألمانيا)*. اليونسكو، (12، مارس، 2009).

النجار، فاطمة (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز. مجلة العلوم

التربوية والنفسية، 3(2)، 52-78.

الهدابية، هاجر (2018). واقع تضمين التعليم الأساسي بسلطنة عمان لأهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

اليونسكو (2017). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

المراجع باللغة الإنجليزية:

Buchanan, L., & Crawford, E. (2015). Teaching for Sustainability in a Social Studies Methods Course: Opportunities and Challenges. *Social Studies Research and Practice*, 10 (2), 135-158.

Chen, S. & Gao, Y. (2019). Education for All and Sustainable Development: An Empirical Study on Family Cognition and Household Resource Using in China. *problemy ekorozwoju problems of sustainable development*, 14(1), 199-208.

Dambudzo, I. (2015). Curriculum issues: Teaching and learning for sustainable development in developing countries: Zimbabwe case study. *Journal of Education and Learning*, 4(1), 11-24.

Kates, r., Parris, T. & Leiserowitz, A., (2016). What is sustainable development? Goals, indicators, values, and practice. *Science and policy for sustainable development magazine*, 47 (3), 8-21.

Kimanzi, M., (2019). Education for sustainable Development -Economics Student's Perspectives at an Institution of Higher Learning in South Africa. *International Journal of eBusiness and eGovernment Studies*. 11(1), 35- 68.

- Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.
- Maguth, M. (2019). The United Nations Sustainable Development Goals as a Global Content Frame work?. *Journal of International Social Studies*, 9(1), 3-28.
- Nguyen, T. (2019). *Reviewing Vitnam Geography Textbooks from an ESD Perspective*. Licensee MDPI, Basel Switzerland.
- Roofe, C. & Ferguson, T. (2018). Technical and Vocational Education and Training Curricula at the Lower Secondary Level in Jamaica: A Preliminary Exploration of Education for Sustainable Development Content. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 9(2), 93-110.
- UNESCO (2017). *Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives*. France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- UNESCO & MGIEP (2017). *Textbooks for Sustainable Development*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development. New Delhi, India.
- WCED (1987). *World Commission on Environment and Development our Common future*, Oxford: Oxfors university Press.

المراجع الإلكترونية:

سليمان، برهان (2016). مفهوم وأهداف التنمية المستدامة. تم الاسترجاع بتاريخ 2023/1/24 من

الرابط: <http://borhansoliman.com>

مركز التنمية والبيئة الاجتماعية (2020). *تكمينا*. تم الاسترجاع بتاريخ 2023/1/20 من الرابط الآتي:

<https://www.etccmena.com/2002/#respond>

وزارة التربية والتعليم (2015). *الإبداع في وزارة التربية والتعليم*. تم الاسترجاع بتاريخ 9/1/2023 من

رابط الموقع: <http://innovation.moe.gov.jo>

وزارة التربية والتعليم (2023). *نظام التعليم في الأردن*. عمان، الأردن، تم الاسترجاع بتاريخ

2023/6/12 من رابط الموقع: <https://moe.gov.jo/ar/node/all>

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. إلهام الشلبي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
2.	أ.د. محمد حمزة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3.	أ.د. عودة أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
4.	د. فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإسرء
5.	د. هالة جمال أبو النادي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
6.	د. جهاد المومني	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
7.	د. ثريا العثمان	أستاذ مساعد	فلسفة المناهج والتدريس	جامعة الشرق الأوسط
8.	د. ريم العموش	أستاذ مساعد	المناهج والتدريس	جامعة الشرق الأوسط
9.	د. محمد أبو علي	أستاذ مساعد	المناهج والتدريس	جامعة الزيتونة الأردنية
10.	د. محمود شما	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب التدريس	جامعة الزيتونة الأردنية

ملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية



جامعة الشرق الأوسط
قسم الإدارة والمناهج التربوية
كلية الآداب والعلوم التربوية

حضرة المعلم/ المعلمة..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد.....

تُعد الباحثة دراسةً بعنوان "درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من جزأين، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: استبانة موزعة على أربعة مجالات وهي: (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد التكنولوجي)، فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملء فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وصدق وأمانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم، ومقدرة لكم عظيم صنيعكم

الباحثة: سماح أبو خشب

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة \surd أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: () ذكر () أنثى

المؤهل العلمي: () بكالوريوس () دراسات عليا.

سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () 5 سنوات – أقل من 10 سنوات

() 10 سنوات فأكثر.

القسم الثاني: استبانة درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفئة	كبيراً	كبيراً جداً	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مؤشرات البعد الأول: البعد البيئي						
1	يعرض محتوى الكتاب بعض أساليب إعادة التدوير.					
2	يحث محتوى الكتاب على الحفاظ على الموارد المائية.					
3	يهتم بزيادة مستوى الوعي البيئي.					
4	يقدم حلولاً لمعالجة المشكلات البيئية ومنع التلوث.					
5	يبين مخاطر استخدام المبيدات الكيميائية على البيئة.					
6	يدعو إلى الالتزام بطرق ترشيد استهلاك المياه.					
7	يبين أضرار تلوث الموارد المائية على الإنسان والكائنات الحية الأخرى.					
8	يوضح أهمية حماية الغلاف الجوي من التلوث.					
9	يعرض أمثلة لأسباب الاحتباس الحراري مثل إزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري.					
10	يسلط الضوء على الآثار البيئية للأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية.					
11	يدعو إلى إصدار القوانين اللازمة لحماية الموارد البيئية.					
12	يحث على النظافة العامة وتزيين البيئة وتجميلها.					

					13	يوفر معلومات عن فوائد الطاقة البديلة والمتجددة.
					14	يشجع على تقديم مقترحات لتنمية المناطق الريفية والحضرية.
مؤشرات البعد الثاني: البعد الاقتصادي						
					15	يتبنى محتوى الكتاب طرقًا لحل أزمة النفايات الصلبة.
					16	يشجع مبدأ ترشيد الاستهلاك في الموارد الطبيعية.
					17	يتضمن طرقًا لاستثمار المياه الجوفية.
					18	يبين أهمية الثروة المعدنية في دعم الاقتصاد المحلي.
					19	يحث على زيادة الإنتاج للمواد الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي.
					20	يبين طرق المحافظة على الثروات الطبيعية.
					21	يؤكد على مكافحة التلوث والتصحر بشكل مستمر.
					22	يوضح دور الموارد والثروات الطبيعية في الاقتصاد المحلي.
					23	يبين الفوائد المتوقعة من استثمار المصادر المتجددة كالطاقة الشمسية.
					24	يذكر دور الزراعة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
					25	يبرز دور الثروة الحيوانية في دعم الاقتصاد المحلي.
					26	يؤكد أهمية إقامة مشاريع زراعية وتشغيل الأيدي العاملة.
					27	يسلط الضوء على أهمية الاستثمار في الثروة السمكية.

					28	يوضح المحتوى أهمية إنشاء المدن الاقتصادية والسياحية.
					29	يبين أهمية إدارة الوقت واستثماره.
مؤشرات البعد الثالث: البعد الاجتماعي						
					30	يساهم المحتوى في ترسيخ المواطنة الصالحة.
					31	يبين المحتوى أهمية نشر الوعي الصحي ودوره في الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض.
					32	يدعم برامج التطعيم ضد الأمراض المعدية والسارية.
					33	يبين أثر الأغذية الفاسدة على صحة الإنسان.
					34	يبين أهمية المبادرات والأنشطة المدرسية في الحفاظ على البيئة المجتمعية.
					35	يؤكد على أهمية التفكير السليم.
					36	يتناول أضرار التدخين الصحية على أفراد المجتمع.
					37	يسلط الضوء على القيم الأخلاقية والاجتماعية للمحافظة على البيئة.
					38	يبين آثار إساءة استخدام الأدوية على الصحة.
					39	يشجع العمل الجماعي بين الطلبة والاحترام المتبادل.
					40	يسلط الضوء على أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي والمستقبلي.
					41	يحث على غرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف بين أفراد المجتمع.
					42	يشجع على فهم الديمقراطية وكيفية ممارستها بنحو سليم في الحياة عامة.
					43	يشجع على غرس قيمة الانتماء في نفوس الطلبة.

					44	يسلط الضوء على معرفة الأفراد لحقوقهم وواجباتهم تجاه بناء وطنهم.
مؤشرات البعد الرابع: البعد التكنولوجي						
					45	يوضح أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تخزين الأغذية وحفظها.
					46	يوضح أهمية الصناعات التكنولوجية الآمنة التي تحافظ على البيئة.
					47	يبين دور التكنولوجيا في تحسين الإنتاج الزراعي ومحاربة الفقر.
					48	يعرض أمثلة توضح الفرق في دور التطور التكنولوجي في علاج الأمراض قديماً وحديثاً.
					49	يبين دور التطور التكنولوجي في إجراء العمليات الجراحية ومعالجة الأمراض.
					50	يبحث على البحث العلمي والتطور التكنولوجي في مجال البيئة.
					51	يعرض مشاريع تطوير القطاع الصناعي والتكنولوجي.
					52	يبحث على استخدام التقنية التي تسهم في حماية طبقة الأوزون.
					53	يبين دور التقنيات في تطور الطب وتقليص الأخطاء الطبية.
					54	يذكر الآثار البيئية الناتجة عن التطور التكنولوجي وطرق معالجتها.
					55	يسلط الضوء على صناعة تقنيات تسهم في الحفاظ على تدهور الموارد البيئية.
					56	يبين دور التقنيات في استخدام الطاقة البديلة واستخدام الإنتاج الأنظف.

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزير التربية والتعليم

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم، در/خ/1184
التاريخ، 2023/02/08

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة سماح حمدان عمر أبو خشب ورقمها الجامعي (402120051) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة
أ.د. سلام خالد المحادين

www.meu.edu.jo

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التربية للواء الجيزة



وزارة التربية والتعليم

الرقم: ١٠٧٣٩/١١٠/٣
التاريخ: ٧ شعبان ١٤٤٤
الموافق: ٢٠٢٣/٠٢/٢٨

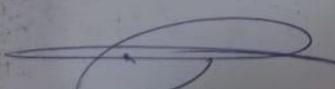
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجيزة

الموضوع:
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛
فأرجو العلم بأن الطالبة سماح حمدان عمر أبو خشب تقوم بإجراء دراسة عنونها " درجة توافر
أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة
نظر المعلمين"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق
التدريس من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي
المدارس التابعة لمديرتكم.
راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الاداة المرفقة
مع الأداة المطبقة، وألاً تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم



الدكتور ياسر العمري
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة الملف 10/3
المرققت: (3) صفحات

الملكية الأردنية الهاشمية

هاتف: ٠٦٠٧١٨١ - ٦٠٦٢٢ فاكس: ٠٦٦٦٦١٩ - ٦٠٦٢٢ ص.ب. ١٦٤٦١ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من مدير التربية للواء الجيزة إلى مديري المدارس ومديراتها



وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة

ج ز ١٢٠٣١١/٢
١٢ شعبان ١٤٤٤
٢٠٢٣/٠٣/٠٥

مديري المدارس ومديراتها المحترمين

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

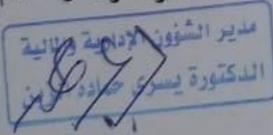
إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ١٠٧٣٩/١٠/٣ تاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٨

فأرجو العلم بأن الطالبة سماح حمدان عمر ابو خشب تقوم بإجراء دراسة بعنوان " درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس، راجياً تسهيل مهمة الطالبة وتقديم المساعدة الممكنة لها، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم



- نسخة/ مدير الشؤون الإدارية والمالية.
- نسخة/ رئيس قسم التخطيط التربوي.
- نسخة/ عضو قسم التخطيط التربوي.
- نسخة/ الملف العام.